يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٨ شعبان ١٠٤٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٩٣ * ٨ صفحات * ٣٠٠ شيكل * AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים — Vol. 293/41 - 28.4.1985 - Price: 300 Shekel

جماهير أول أيار في حيفا وام الفحم

● حيفا، أم الفحم - لمراسلينا - شهدت، امس، مدينتا حيفا وام الفحم مظاهرتين متحركتين حاشدتين على شرف الاول من ايار، كللتهما الاعلام الحمراء وشعارات ولافتات الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

ورفعت في المظاهرتين الشعارات المطالبة بصيانة حقوق العمال وتحقيق السلام العادل في المنطقة والعالم. وشقت الهتافات، بالمضمون نفسه، السماء. كما جرى، في ختام المظاهرتين، اجتماعان خطابيان القيت فيهما الكلمات المناسبة

(التفاصيل ص ٢).





● في الصورة العليا جانب من المظاهرة التي جرت، امس، في حيفا على شرف الاول من ايار وشاركت فيها اعداد كبيرة من جماهير حيفا والقرى المجاورة. وفي الصورة السفلى جانب من جماهير ام الفحم وجوارها، التي شاركت امس ايضا في مسيرة تظاهرية على شرف الاول من ايار. (اقرأ التفاصيل على ص ٢).

(تصوير: علي نصار خاص ب «الاتحاد»)

من وثائق الاجتماع الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

الاتحاد السوفييتي لن يتخلى، أبداً، عن الشعوب العربية، خاصة الفلسطيني!

● تأكيد حقيقة أن الشرق الأوسط قريب من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية
● ميرفي يحمل مقترحات «الاستسلام» نفسها ويدعو الفلسطينيين الى التنازل عن حقوقهم المشروعة العادلة ●

● موسكو - ابرزت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في سياق استعراض وثائق الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في موسكو مؤخرا، ان الاتحاد السوفييتي اكد، مجددا، وقوفه الى جانب حركات التحرر الوطني والى جانب الشعوب والدول المناضلة من أجل حقوقها المشروعة. وان الحزب والدولة السوفييتية يدعمان، بثبات، حق كل الشعوب في ان تحدد، بنفسها ووفقا لاختيارها، حاضرها الاجتماعي - الاقتصادي وان تبني مستقبلها بدون اي تدخل من الخارج مهما يكن.

وقالت «نوفوستي» ان هذه الصيغة تؤكد، مرة اخرى، موقف الاتحاد السوفييتي العادل والبناء من قضية الشرق الاوسط بكاملها، وبخاصة من القضية الفلسطينية.

واضافت انه اشير في وثائق الاجتماع المذكور الى ان الوضع المعاصر يتميز بادعاء الولايات المتحدة، على المكشوف، بان لها «حق» التدخل في كل موقع ومكان، متجاهلة ومنتهكة، بصورة مباشرة في بعض الاحيان، مصالح البلدان والشعوب الاخرى وتقاليد العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات النافذة المفعول. والشرق الاوسط هو احد المناطق التي تتجلى فيه سياسة الولايات المتحدة بصورة اسطع. ومثلث على هذه السياسة مؤخرا الجولة التي قام بها ر. ميرفي، مبعوث «البيت الابيض» الخاص، في بلدان هذه المنطقة والتي طبلوا لها وزمروا حتى قبل ان تبدأ بوصفها «زيارة السلام».

وتساءلت «نوفوستي»: ما الذي جلبه المبعوث الامريكي الى الدول العربية ؟. واوضحت: لقد جلب المقترحات القديمة نفسها بالاستسلام للمعتدي والمغلفة بالقول انه يجب على العرب ابداء «المرونة والصبر». و«المرونة والصبر»، وفقا لرأي واشنطن، معناهما ان يتخلى الفلسطينيون عن حقوقهم المشروعة في تقرير المصير وان يوافقوا على تفويض صنائع الامريكان والاسرائيليين بالتوقيع نيابة عنهم. و«المرونة والصبر» بالنسبة للعرب الاخرين، وفق مفهوم واشنطن، هما الموافقة على السلام مع اسرائيل دون ان يعيد المعتدي الاراضي العربية التي احتلها منذ حزيران ١٩٦٧. وواضح ان العرب لا يمكن ان يوافقوا على ذلك. ولهذا فان جولة ميرفي لا تقرب السلام في هذه المنطقة بل، على العكس، فانها تزيد تعقيد الوضع فيها بصورة اكبر.

واستطردت «نوفوستي»: ومهما تحلم واشنطن ومساعدوها في ابعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة في التسوية السلمية في الشرق الاوسط فان موسكو لن تتخلى ابدا عن الدفاع عن قضية الشعوب العربية العادلة وعن النضال من اجل الحل العادل والشامل للنزاع في الشرق الاوسط. وان قرب هذه المنطقة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي والسياسة السوفييتية في دعم نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها تتطلبان منا اهتماما زائدا بالاحداث في هذه المنطقة ونضالا نشيطا من اجل السلام والامن فيها.

كلمة الاتحاد

«اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر»

● ثلاثة تصريحات «ورائية» فظة، صدرت في الأسبوع الماضي عن شخصيات صهيونية في اسرائيل، تضطرنا الآن الى توجيه التحذير الى حكام بلادنا مما تكشف عنه هذه التصريحات «الورائية» المذهلة من أوهام اسرائيلية رسمية مغامرة وفاسدة ولن تعود على هؤلاء الحكام، اذا ما واصلوا الركض وراءها، الا بأكثر من خيبة الأمل.

الأول تصريح وزير الداخلية بيرتس في تشييرت عيليت (٤/٢٣) بأن اسرائيل هي «دولة اليهود» وبأن الجماهير العربية هي «مجموعة طوائف»!

والثاني ما ورد في مقال الصحفي حجاي إيشد («دفار» - ٤/٢٤) من نفي صهيوني وقح لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني. ودعوته، بالتالي، الى تمزيق اوصاله شذر مذر.

والثالث ما صدر عن شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب (يافا)، في اثناء الاحتفال بالذكرى السنوية ال (٧٥) لإنشاء تل ابيب (الخميس ٤/٢٥). قال «متفاخراً»: جئنا الى بلاد بدون شعب. الى صحراء قاحلة، فعمرناها، بناءً وبشراً (!) مردداً الفرية الصهيونية المعجوجة حول «هجرة شعب بلا أرض الى أرض بلا شعب»!

ان هذه التصريحات الثلاثة متصلة، مبنى ومعنى. ولا يمكن الفصل بينها وبين أراجيف مماثلة، مساوية لها وموازية، ذات مفاهيم استعمارية مغايرة للتاريخ، ما انفكت الصهيونية تروّج لها، نظرية وممارسة. الا اننا نرى انها «ورائية» لأن تكرارها بتلك الكثافة مترتب على أوهام تعشش الآن، اكثر من اي وقت مضى، في اذهان الاوساط الصهيونية الحاكمة.

لقد عبّر إيشد، بصريح العبارة، عن تلك الاوهام بقوله، في مقاله السالف الذكر، انه يمكن اليوم انجاز ما لم تستطع نكبة العام ١٩٤٨ ان تنجزه - ازالة البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في وطنه من الوجود (وهو ما اصطلحوا على تسميته ب «الحل النهائي»).

يقيناً ان هذه الاوهام ليست جديدة. فلا قبل للاوساط الصهيونية بنقائضها. الا ان العودة الى المجاهرة بها بصراحة متناهية مستمدة من امكان الاعتماد في العمل لتحقيقها على مظاهر الانقسام في العالم العربي وداخل م.ت.ف وعلى استعداد الرجعية العربية، ممثلة بحسين ومبارك، ان تفايض على البقية الباقية.

بيد ان هذا الاعتماد يتجاهل حصيلة التطور في العالم والمنطقة وفي داخل اسرائيل ذاتها خلال الماضي القريب. وليس ادل على تلك الحصيلة من عبرة «كامب ديفيد».

فلقد كانت ضربة «الكامب»، التي غيرت موقع اكبر دولة عربية من موقع التضامن الكلي مع قضية الشعب العربي الفلسطيني الى موقع التعاون مع اعداء هذا الشعب، ضد قضيته العادلة، اكبر ضربة بعد نكبة العام ١٩٤٨. ولم تحقق ما حلم به حكام اسرائيل عموماً، وبشكل خاص القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ان استمرار هذا التجاهل لعبرة «كامب ديفيد» ولما ترتب عليها من عبر لاحقة يضطرنا الى توجيه تحذير جدي الى كل من يحلم بأنه، بعد هذا العمر الطويل، يمكن تحقيق هذا الرجوع الكارثي الى الوراء. ان مجرد هذا «الحلم» ينطوي على تفكير مغامر ما من الممكن ان يؤدي الا الى مزيد من الحروب وسفك الدماء. تفكير جرّ في اعقابه الويلات ودفع العرب واليهود جراءه ثمناً باهظاً من الألم والدم ولقمة العيش.

وفيما لا تجد الأوساط الصهيونية من يفرج أزماتها ويغذي أوهامها سوى ملوك وأشباه ملوك فإننا نعتمد، في تحذيرنا المعنيّين، على منجزات حركة التحرر الوطني في المنطقة والعالم وعلى توازن القوى الدولي لصالح الشعوب والدول المناضلة من اجل حقوقها المشروعة وعلى مواقف الاصدقاء المخلصين، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي.

ونعتمد، خصوصاً، على منجزات شعبنا العربي الفلسطيني وتجربته وعلى تجربة شعبنا هنا، في اسرائيل، الذي استطاع البقاء والنمو والتطور، متحالفاً مع القوى الدمقراطية اليهودية ومقدماً أسطع مثل على امكان تمزيق برامج «الحل النهائي» إرباً إرباً وصون التطور باستمرار في خط متصاعد ومتنام.

ان التطبيل لهذه الأفكار الورائية، بعد هذا العمر الطويل، لدليل على نوايا حكام اسرائيل السوداء. ودليل، ايضا، على انهم لم يتعلموا شيئاً من عبر الماضي القريب والبعيد، هنا وفي سائر مناطق العالم. ولا يسعنا، في هذا المقام، الا ان نذكرهم بأن اعتمادهم على «الانقسام في العالم العربي» والاعتماد على هذا الملك او ذاك الرئيس، للعودة الى تنفيذ «حلولهم النهائية»، هو من قبيل بناء «قصور» على الرمال المتحركة. ولا يسعنا، كذلك، الا ان نعيد على مسامعهم حكمتنا الشعبية: «اللي طبّل طبّل، واللي زمّر زمّر».

(«الاتحاد»)

برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الوطني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت «اليسار العربي» مقابلة مع عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، تحدث فيها عن جملة من جوانب القضية الفلسطينية، وخاصة اتفاق عمان واتفاق عدن - الجزائر والتحالف الدمقراطي وسبل اعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية.

واكد النجاب ان برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني هو برنامج م.ت.ف الوطني، الذي انعكس في مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وسننشر النص الكامل لهذه المقابلة في عدد يوم الثلاثاء، ١٩٨٥/٤/٣٠.

اعتقال ٣٠٠ مناهض لنظام الحكم الدموي في تشيلي

● سانتياغو - «و.ص.ف» - القى البوليس العسكري التشيلي، مساء يوم الجمعة (٤/٢٦)، القبض على ما يقارب (٣٠٠) شخص من بينهم مئة من زعماء المعارضة ومعظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي التشيلي، المحظور نشاطه، كانوا اجتمعوا للاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لانشاء هذا الحزب.

وكان من بين الذين القي القبض عليهم كذلك الزعماء الدمقراطيين المسيحيين باتريسيواوين وجورج لافنديرو ولويس ميرا.

رئيس الحكومة السودانية الانتقالية يحدد سياسة السودان الجديدة

● الخرطوم - الوكالات - اكد رئيس الحكومة الانتقالية السودانية، الجازولي دفع الله، امس (السبت)، في حديث صحفي، ان السودان يعمل على اقامة علاقات مع كل الدول بما يخدم مصلحة السودان، بعيدا عن المحاور ولتحقيق سياسة حسن الجوار.

واضاف الجازولي ان الحكومة الانتقالية السودانية تعمل خلال اطار وطني شامل واشار الى ان مهام هذه الحكومة تتلخص في تسليم السلطة للشعب في نهاية الفترة الانتقالية وانتخاب جمعية تأسيسية تشرف على انتخابها لجنة محايدة الى جانب حل مشكلة جنوب السودان ومعالجة التدهور الاقتصادي بشكل فوري واستقلال القضاء، وتأييد مبدأ سيادة القانون وضمان استقلال اجهزة الاعلام.

واعلن الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، في بلاغ اذاعة راديو «ام درمان» ليلة الجمعة الماضية، العفو العام عن جميع الذين حملوا السلاح ضد نظام جعفر نميري وكذلك عن الذين ما زالوا يحملون السلاح اليوم.

وجاء في البيان ان السلطات السودانية الجديدة اعادت العمل بقرار وقف اطلاق النار في جنوب السودان.

ومن ناحية اخرى قام العميد فضل الله ناصر، عضو المجلس العسكري في السودان، يوم امس (٤/٢٧)، بتسليم رسالة الى الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، من الفريق الاول سوار الذهب، كما اجرى العميد ناصر والوفد الذي يترأسه مباحثات مع الرئيس الاثيوبي حول العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان السودان وليبيا اعلنتا، يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٤)، استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام اربع سنوات، وذلك اثر اتفاق جرى التوصل اليه في اثناء زيارة العميد فضل الله ناصر الاخيرة، على رأس وفد سوداني، الى ليبيا.

الجيش الاسرائيلي يقتل جنوبياً مُقعَداً لأنه لم يغادر منزله، امتثالاً لأوامر المحتلين

● مداهمات واعتقالات في صور وعدد من القرى الجنوبية ●

● جنوب لبنان - الوكالات - طوقت قوة عسكرية اسرائيلية، امس السبت (٤/٢٧)، مدينة صور وداهمت احياء الاسواق القديمة فيها. وقامت هذه القوة، المؤلفة من ٢٥ عربة نقل للجنود، بتجميع السكان في مكان واحد للتحقيق وفي اثناء ذلك شرعت في مداهمة وتفتيش المنازل. وجاءت هذه العملية رد فعل انتقامي على عملية كبيرة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد مركز المخابرات الاسرائيلية، امس الاول، في صور.

وتشن هذه الايام القوات الاسرائيلية حملة مسعورة من المداهمات وعمليات التفتيش والقتل في قرى جنوب لبنان المحتل، في محاولة للرد على هجمات رجال المقاومة فقامت قوة اسرائيلية اخرى، امس، بتطويق قرى الجبين وطير حرفا والشمعة (في منطقة الشريط الحدودي) واعتقلت عددا كبيرا من السكان وهدمت عدداً من المنازل ومنعت الصليب الاحمر الدولي واللبناني والقوات الدولية من الدخول الى القرى، لمساعدة اهلها. كما طالبت المواطنين بتسليم منفذي العملية البطولية التي جرت ضد قواتها على مفترق هذه القرى، امس الاول. كذلك قامت قوات العميل لحد بقصف هذه البلدات بمدافع الهاون.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت لاهالي قرية عيتيت، القريبة من صور، عندما داهمتها امس الاول، بانها قتلت اثنين من ابنائها احدهما راع والثاني مقعد قتلته قوات الاحتلال بحجة انه لم يغادر منزله عندما امرت السكان بذلك.

ومن ناحية اخرى نفذ رجال المقاومة الوطنية، امس، عمليتين بطوليتين ضد قوات الاحتلال في قرية علمان وفي صور واوقعت بها خسائر فادحة.

ميرفي يجتمع مع «شخصيات» من الضفة والقطاع تابعة، تماماً، لنظام الملك حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجتمع المبعوث الامريكي، ريتشارد ميرفي، مساء امس الاول (الجمعة)، مع عدد من «شخصيات» الضفة والقطاع المحتلين المعروفين بولائهم التام لنظام الملك حسين في الاردن، بما يتعارض مع الالتزام بوحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان الاجتماع جرى عقب قيام هذه «الشخصيات» بالاحتجاج على اشراك شخصيات فلسطينية غير تابعة تماما لنظام الملك حسين في اللقاء مع ميرفي، مؤخرا، في القنصلية الامريكية في القدس الغربية. والذين التقوا ميرفي، في الاجتماع الاخير، هم رشاد الشوا والمحامي فايز ابو رحمة والياس فريج ووحيد المصري ومصطفى عبد النبي النتشة وخالد عسيلة والمهندس عثمان الحلاق وجاد الله ميخائيل ومحمود ابو الزلف وزياد ابو زياد.

كما عبرت هذه «الشخصيات» عن احتجاجها لان الاجتماع السابق اضطرها الى التوقيع على العريضة التي قدمت الى ميرفي، خاصة وان فيها بندا يطالب بان يكون الوفد اردنيا - فلسطينيا، ليس اردنيا فحسب.

ومن جهة ثانية اعلن عضو الكونغرس الامريكي، مل ليفين، الذي زار كلا من مصر والاردن واسرائيل والتقى مبارك وحسين وبيرس، ما يلي: «خلال مباحثاتي في الاردن خرجت بانطباع ان النظام الاردني يدرك ان اية تسوية سلمية ستشمل حلا وسطا اقليميا، اي ان «يتنازل» الاردن، باسم الفلسطينيين، عن اجزاء من الضفة والقطاع لاسرائيل.

واضاف ليفين ان الملك حسين يتفهم موقف اسرائيل الرافض اجراء اية مفاوضات مع شخصيات فلسطينية تنتمي الى م.ت.ف، او تتماثل معها علنا، وان مشكلة حسين، الان، هي كيفية تشكيل وفد يكون اعضاؤه مقبولين على جميع الاطراف، خاصة اسرائيل.

تمديد معاهدة وارسو عشرين عاماً

غورباتشوف: اذا تواصلت التحضيرات ل «حرب النجوم» سنتخذ إجراءات مضادة

● وارسو - عن وكالة «تاس» - اجرى قادة دول معاهدة وارسو (بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي)، امس الاول في العاصمة البولندية، وارسو، لقاء القمة الذي وقعوا فيه على تمديد المعاهدة لمدة عشرين عاما (حتى ١٤ ايار ٢٠٠٥) وكانت المعاهدة وقعت في ١٤ ايار ١٩٥٥.

وتحدث، خلال اللقاء، الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، فاشار الى ان خطر نشوب حرب نووية قد تصاعد نتيجة البرامج العسكرية الامريكية. واوضح ان الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي تريد ان توجه ضربة نووية اولى، بدون ان تتعرض لضربة جوابية. وذلك عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

شارون يعتدي بالضرب، شخصياً، على ستة مواطنين عرب من عارة

● تل ابيب - كشف النقاب، في اواخر الاسبوع الماضي، عن اعتداء، جسماني بلطجي نفذه الوزير اريك شارون ضد (٦) مواطنين عرب من المثلث، قبل حوالي ستة حين كانوا في جولة صيد ارانب في جنوب البلاد.

والحادثة، كما رواها احد المعتدى عليهم: بينما كان المواطنون الستة يصطادون الارانب في احد الوديان في الجنوب، وبعد مسافة غير قصيرة عن مزرعة الوزير شارون في كيبوتس «غفيم»، واذا «بضابط الامن» الخاص بالمزرعة يعترض طريقهم ويطلب اليهم ابراز بطاقات هويتهم الا ان الستة، وقد رفضوا ابراز هوياتهم وابتعدوا مسافة تزيد عن ٣ كيلومترات عن المكان، فوجئوا بسيارة «جيب» تستوقفهم وفيها شارون نفسه. فامر احد المواطنين الستة (ويدعى فيصل توفيق يونس (٤٥ عاما) من قرية عارة) بالنزول من السيارة التي كانوا يستقلونها وانهال عليه بالضرب، لكما ورفسا، وعندما حاول يونس الدفاع عن نفسه ضربه شارون فاصابه بجراح في يده ثم صرخ في وجهه: «ساقضي عليك...».

ولم يكتف شارون بلطجيته هذه وانما قام بمصادرة ادوات الصيد الخاصة بالمواطنين الستة وهددهم بانه «سيتقدم بشكوى ضدهم الى الشرطة»!! وعندما ذهب المعتدى عليهم الى مركز شرطة «سدروت» في الجنوب لتقديم شكوى ضد شارون والمطالبة باسترجاع ادوات الصيد رفض افراد الشرطة تسجيل الشكوى معللين ذلك بانه «من المفضل عدم التورط مع هذا الرجل»!! وقد «تنازل» شارون، في وقت لاحق، واعاد الادوات الى أصحابها.

قيادة مجلس عمال نهريا المعراخية تحاول، بالضغط، إسقاط قائمة الجبهة في المزرعة

● المزرعة ـ لمراسل خاص ـ وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس، شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت ضد القيادة المعراخية في مجلس عمال نهريا التي ارسلت باجرائها الى قرية المزرعة للضغط على الموقعين لتزكية قائمة «الجبهة» في القرية لمجلس عمال نهريا بهدف دفعهم الى التنكر لتواقيعهم وبالتالي لاسقاط قائمة «الجبهة».

كما تصدت «الجبهة» لمحاولات «المعراخ» في قرية المزرعة نفسها.

الالاف من ابناء الطائفة الدرزية تشارك في زيارة مقام النبي شعيب

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ توافد يوم الخميس (٤/٢٥) الالاف من أبناء الطائفة الدرزية من قرى الجليل والكرمل وهضبة الجولان المحتلة ومن لبنان، الى مقام النبي شعيب عليه السلام للاحتفال بمناسبة الزيارة الدينية السنوية التقليدية.

وساد الاحتفال جو هادىء، حيث اقتصرت الزيارة على تأدية الشعائر الدينية واللقاءات الاخوية.

بمبادرة «الجبهة»

مظاهرة حاشدة في حيفا على شرف الاول من ايار

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ تحت رايات اول ايار ومئات اللافتات واللوحات الفنية الكفاحية، التي حملت شعارات النضال العمالية والوطنية، مثل: «عاشت وحدة الكادحين في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام» و«كامل الحقوق للجماهير العربية» و«ضد خطر الفاشية» و«دولتان للشعبين: اسرائيل وفلسطين» و«من اجل هستدروت مكافحة والدفاع عن حق الاضراب» و«لوقف حرب النجوم الريغينية» وغيرها ـ سارت، عصر امس (السبت)، مظاهرة يهودية ـ عربية ضخمة، بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي. بدءا بوادي النسناس فشارع قيساريا فشارع الخوري ثم التفت الى شارع «هنفيئيم» وشقت شارع «هرتسل» حتى «بيت هكرنوت». ثم التفت الى حيث دار البلدية وسارت في شارع حسن شكري فشارع الخوري، وذلك وسط مئات الواقفين على الشرفات وارصفة الشوارع. وعادت المظاهرة من حيث انطلقت، حيث عقد اجتماع شعبي حضره المئات من اهالي وادي النسناس الى جانب الجماهير المشاركة في المظاهرة.

تقدم المسيرة قادة الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا واتحاد الشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والهتافات التي شدت الانظار من مختلف النواحي. ثم ابناء الكادحين يحملون حمامات السلام الكرتونية وشعارات: «خبز وعمل ومساواة وسلام».

وبين جموع الجماهير الواسعة رافقت المظاهرة، على طولها، سيارة مع مكبر صوت انطلقت منه هتافات الكفاح: «عاش الاول من ايار. يكفي حرب ودمار» و«سلام! نعم. احتلال! لا» و«بيرس ورابين وشارون اخرجوا حالا من لبنان» و«اخوة يهودية عربية». وقد ملأت هتافات الجماهير الواسعة المرددة اسماع السكان في منطقة «الهدار».

وجدير بالذكر ان احدى المتفرجات في اثناء عبور المظاهرة في شارع هرتسل، تبرعت بمبلغ مالي سلمته لاحد المشاركين في المظاهرة.

وفي مركز وادي النسناس عقد المتظاهرون اجتماعا شعبيا واسعا افتتحه سكرتير منطقة حيفا للحزب، عصام مخول، مرسلا تحيات التضامن الى جماهير العمال في هذه المناسبة. واشار الى الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها حكومة «الوحدة»، ملقية بكل اعبائها على كاهل الكادحين الذين يسوء وضعهم، يوما بيوم. وقال: ان عيد الاستقلال لم يكن عيدا. ومئات العائلات تعيش ثكلى في البلاد.

ثم رفع تحيات التضامن الى جماهير الشعب العامل في جنوبي لبنان والى الطبقة العاملة الفلسطينية والطبقة العاملة في السودان التي بدأت تجني ثمار كفاحها بعد الاطاحة بدكتاتورية جعفر نميري. وارسل بتحية خاصة الى اهلنا في جسر الزرقا الذين قدموا هدية غالية في هذه المناسبة بتقديم عشرة طلبات انتساب الى اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتكلم المحاضر الجامعي التقدمي يوبرت ليون فاستنكر سياسة التبعية للامبريالية الامريكية التي تزيد من وضع اسرائيل سوءا الى حد استعبادها للاقتصاد الاسرائيلي. وقال: ولكن رغم تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية وزيادة تفشي العنصرية وممارسة القبضة الحديدية في الجامعات، الا ان طريق النضال الصحيح كفيل بنجاحنا.

وخطب في الجماهير الاستاذ اسكندر عمل، مؤكدا انه بانتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وسيادة النظم الاشتراكية في كثير من البلدان امكن تعزيز حقوق العاملين. واستنكر سياسة الهستدروت والمعراخ والليكود التي لا تقف مع العاملين، داعيا الجماهير الى الالتفاف حول الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة.

وتحدث عضو مجلس بلدية حيفا، الجبهوي زاهي كركبي، فتحدث عن حياة العامل في ظل الاشتراكية وما يحظى به من حقوق، مرسلا التحية الى الاتحاد السوفييتي ومؤكدا انه مصدر قوة لنا ايضا. وقال: ان عبرة السودان تؤكد لنا ان جميع الدول التي تسير في ركب الولايات المتحدة تعيش في ازمة، ومهما تستخدم الامبريالية من وسائل لصيانة تلك الانظمة فان الشعب لن يسمح ببقائها. وارسل بتحيات التضامن الى الشعب الفلسطيني في وطنه وفي الخارج في نضاله ضد المؤامرات التي تستهدف القضاء عليه.

وقال: في هذه الايام تشتد الازمة في البلاد في ظل حكومة «الوحدة» وهي تؤجل ضرباتها الاقتصادية الى ما بعد الانتخابات. والسيد الامريكي يشترط عليها ذلك. وازاء كل ذلك فان الجبهة هي الوحيدة التي تقف الى جانب الجماهير في نضالها من اجل لقمة خبزها وحقها في العمل والعيش بكرامة. ونحن ندعوها الى الوقوف الى جانبنا في معركة الانتخابات للهستدروت ونبذ القوائم الاخرى. واشار الى واجب نبذ «القائمة التقدمية للسلام» التي توافق على مبادرات مبارك ـ حسين.

وهتف القائد النقابي بنيامين غونين، في كلمة قصيرة: لا يمكن طيّ العلم الاحمر. فبنضال الجماهير اليهودية والعربية يمكن تحقيق المكاسب. وقال: في هذه الايام نعيش ذكرى الانتصار على النازية. ولنذكر ان الجندي السوفييتي هو رافع العلم فوق الرايخستاغ ـ حصن النازية. فعلت عاصفة من التصفيق.

اجتماع حاشد في سخنين استعداداً للاول من أيار

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدانه ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم الجمعة (٤/٢٦)، اجتماعاً شعبياً حاشداً في ساحة الشهداء، استعداداً للاحتفال بالاول من ايار ولانتخابات الهستدروت.

افتتح الاجتماع المربي يوسف فرح. وتكلم فيه كل من خنيفس زيدان، عضو لجنة العمال وسهيل ذياب، رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة ومصطفى أبو صالح، عضو مجلس سخنين المحلي والعامل باسم سليمان وهالة بشير، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات والمربي جمال غنطوس وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة دعم «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة (في ٥/١٣) من أجل تحويل هذا اليوم الى عرس من أعراس شعبنا الكفاحية.

نائب الوزير، كاتس عوز في واشنطن :

هنالك مناطق في الضفة الغربية لا يستطيع المعراخ التنازل عنها

● تل ابيب ـ اعلن نائب وزير الزراعة، ابراهم كاتس عوز، ان حوالي ٢٥ الفا من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة سيعيشون خارج مناطق السيادة الاسرائيلية في حال التوصل الى اتفاق «سلام» مع الاردن بموجب اقتراح «التسوية الاقليمية» الذي يطرحه المعراخ. هذا شرط ان يترك لهؤلاء المستوطنين حق الانتخاب للكنيست. وجاء اعلان كاتس عوز هذا، الاسبوع الماضي في اثناء اجتماعه، في واشنطن، بموظفي «مجلس الامن القومي» والخارجية الامريكية.

وذكرت صحيفة «دفار» في عددها امس الاول (الجمعة ٤/٢٦) ان كاتس عوز عرض امام المسؤولين الامريكيين خارطة «مناطق المعراخ» مقابل خارطة «مناطق الليكود ـ «غوش ايمونيم»»، اي موقف كل طرف من موضوع الضفة الغربية المحتلة. واوضح كاتس عوز ان هنالك مناطق «لا يستطيع المعراخ التنازل عنها»، وبعضها منطقة غور الاردن.

وتابعت «دفار»، نقلا عن كاتس عوز، انه اراد ان يوضح للادارة الامريكية موقف «حركة الكيبوتس الموحدة»، تمهيدا لمفاوضات محتملة مع الاردن بدون شروط مسبقة، بموجب «خطة الون». ودعا كاتس عوز الى البدء في هذه المفاوضات خلال الاشهر الستة القادمة!

«الجبهة» تطالب بإلغاء قائمة «هتحيا» لانتخابات الهستدروت

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ طالب مندوب «الجبهة الدمقراطية» في لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، يهوشواع ابرغا، لجنة الانتخابات بالغاء قائمة «هتحيا» لانتخابات الهستدروت التي يرئسها رفائيل ايتان.

وقال ابرغا، الذي كان يتحدث في الجلسة التي عقدتها لجنة الانتخابات المركزية يوم الخميس الماضي، ان الموافقة على هذه القائمة يناقض البند ج ـ ٢ في الجزء الثامن من قوانين انتخابات الهستدروت، والذي ينص على انه يحق للجنة الانتخابات المركزية عدم الموافقة على قائمة مرشحين تؤيد التمييز العنصري على اساس قومي.

وأضاف ابرغا ـ في هذه الايام، وفي الوقت الذي تتفشى فيه العنصرية، فإن الهستدروت مطالبة بتنفيذ قرارات الهستدروت وعدم الموافقة على قائمة «هتحيا» العنصرية.

هذا وأقرت قائمة «هتحيا» بغالبية ثلثي اعضاء اللجنة المركزية للانتخابات. وعارض هذا القرار ممثل الجبهة الدمقراطية فقط، وامتنع عن التصويت اثنان من اعضاء اللجنة.

أما ممثل «المتكديميت»، فبدلاً من المطالبة بالغاء قائمة «هتحيا» العنصرية، توجه بسؤال الى ممثل «هتحيا» سأله فيه ان كانت حركته توافق على انضمام اعضاء عرب الى صفوفها ؟!

محاضرة في الطيبة حول كفاح الجماهير العربية

● الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية قدم الكاتب سلمان ناطور، يوم السبت الماضي، محاضرة حول نضال الجماهير العربية في اسرائيل. وتوقف بشكل خاص عند العمل التطوعي الذي اختارته الجماهير العربية لتطوير مدنها وقراها رداً على سياسة الخنق والتمييز السلطوية.

وقدم المحاضر سكرتير فرع الشبيبة، الرفيق عبد اللطيف عاصي. وغصت قاعة «نادي عثمان أبو راس»، حيث ألقيت المحاضرة، بالحاضرين.

وفي ختام المحاضرة عرض فيلم حول مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة.

□ رسالة عكا

نساء وعاملات منطقة عكا مصممات على دعم الجبهة في انتخابات الهستدروت

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً منطقياً في نادي بيت الصداقة في عكا الجديدة يوم ٨٥/٤/٢٣. وحضره ما يقارب المئة من النساء، والعاملات والفتيات من عكا والمنطقة.

افتتحت الاجتماع نجية غطاس. فقالت: نكرس هذا الاجتماع لتجنيد النساء ضد السياسة المستهترة بحقوقنا، عاملات وعمالاً. وعلينا العمل، بجد ونشاط، لانجاح كتلة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت و«نعمات».

وتكلمت السيدة هيفاء ظاهر، مرشحة «الجبهة» لمجلس «نعمات» ومجلس العمال في عكا. فقالت: المرأة والعاملة العربية هما الضحية الاولى لسياسة المؤسسات الرسمية، المبنية على التمييز القومي والعنصرية. اناديكن لدعم «الجبهة» التي هي الامل الوحيد لشعبنا، في انتخابات الهستدروت، هذه المؤسسة التي تتملص من التزاماتها تجاه المواطنين العرب.

وتكلمت المربية لميس عبده، ممثلة «الجبهة» ومرشحتها في «نعمات» مركز الجليل. وقالت: المعراخ الحاكم في الهستدروت هو الشريك الاول في الحكومة ايضا، وسياسته في الهستدروت وفي الحكومة تجاه العرب لم تتغير اطلاقاً. ان المهم في انتخابات الهستدروت انها انتخابات سياسية قبل كل شيء. ونحن، النساء، نشكل ٥٠٪ من الناخبين وعلينا ان نأخذ الامر بجدية.

وتكلم جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة». فحيى النساء والعاملات بمناسبة اقتراب عيد اول ايار. وتحدث عن وضع العمال في الاقطار الاشتراكية بالمقارنة مع وضعهم في اكبر الدول الرأسمالية. كما تطرق الى سياسة رابين وبيرس في لبنان، القائمة على القتل والهدم. ثم تحدث عن دور الجبهة في مكافحة البطالة ونضالها من اجل الخدمات المختلفة، المرتبطة بحياتنا اليومية، ومستقبل ابنائنا حيث ينوي حكام اسرائيل مشاركة الولايات المتحدة في سلاح «حرب النجوم».

وقال: نحن نعرف ان قادة الهستدروت صهيونيون توسعيون. ولكننا، في الهستدروت، من اجل الدفاع عن حقوق العاملين والعاملات يهودا وعربا.

وابرز دور النساء في انتخابات الهستدروت، وحذر مما تنوي الحكومة والهستدروت انزاله من ضربات اقتصادية بعد الانتخابات.

وفضح جمال موسى دور «المتكديميت». وبين ان مليونيرين يهود يمولونها، كما يمولون حزب بيرس. ومن يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه. ودعا الى التجند الكامل لزيادة تمثيل الجبهة في الهستدروت.

هذا، وقدمت في نهاية الاجتماع ضيافة متواضعة وجرى سحب اليانصيب، الذي جمعت له النساء من المنطقة ما يزيد عن (١٤٠) جائزة.

● شباب الجبهة في عكا، عصبها في انتخابات الهستدروت ●

● عقد شباب الجبهة الدمقراطية في عكا اجتماعاً حضره عشرات الشباب، بمناسبة اول ايار ومرور ١١٥ عاما على ميلاد لينين واقتراب انتخابات الهستدروت. وذلك يوم ٨٥/٤/٢٣ في قاعة نادي الاخوة في عكا القديمة.

تحدث في الاجتماع، وتولى عرافته، الشاب منذر ابو شنب فقال: يستمر الاحتلال للاراضي العربية واضطهاد شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وتتزايد مظاهر الفاشية. ونحن على ابواب انتخابات الهستدروت، والجبهة وحدها تقف في هذه المؤسسة ضد اشكال الاضطهاد.

وتكلم زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. فتحدث عن اول ايار، عيد العمال العالمي، وتاريخه ونضال الطبقة العاملة منذ نشوئها وما انجزته. وتطرق الى انتخابات الهستدروت فقال: وان المعراخ الحاكم في الهستدروت لا يستطيع الادعاء اليوم بأنه معارضة في الحكومة. فالمعراخ ينفذ سياسة الليكود بحذافيرها. وتستيقظ اليوم اوساط واسعة على مخاطر هذه السياسة، وهي مقتنعة، اليوم، بان الانسحاب من لبنان يوفر الارواح والاموال.

وقال: «وقوفنا الى جانب الجبهة في انتخابات الهستدروت يقوي مطالبنا ويدعم حقنا».

● احتفالاً بالاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة

● لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٩٨٥/٥/١٣.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩ في ساحة دار الرفيق امين حبيب الله.

خطباء الاجتماع: ● عضو الكنيست توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل ● حمزة حبيب الله ـ سكرتير جبهة عين ماهل الدمقراطية ● غسان حبيب الله ـ المرشح السابع في قائمة الجبهة لمجلس العمال ● فواز ابو ليل.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد ٨٥/٤/٢٨ في ساحة دار امين سمعان.

خطباء الاجتماع: ● زاهي كركبي ـ عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ● اسعد بدر ● زياد سمعان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مظاهرات واجتماعات ١ أيار ١٩٨٥

● من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام !●

□ تل أبيب

يوم الأربعاء ١ أيار الساعة ١٠،٣٠ صباحا. التجمع: جادة بن غوريون زاوية ديزنغوف. تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي في ساحة ملكي يسرائيل (قرب البلدية). يتحدث فيه:

● بنيامين غونين ● جورج طوبي ● تشارلي بيطون.

□ الناصرة

يوم الأربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ١٠ صباحا. التجمع: قرب الملعب. تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في ساحة أول أيار (قرب العين). يتحدث فيه:

● ماير فلنر ● توفيق زياد ● سهيل ذياب ● عباس حجازي.

□ كفرياسيف

يوم الاربعاء ٨٥/٥/١ الساعة ٣ بعد الظهر. التجمع: في ابو سنان. تنتهي المظاهرة في اجتماع شعبي الساعة ٥،٠٠ في كفرياسيف. يتحدث فيه:

● ساشا حينين ● جمال موسى ● القس شحادة شحادة ● نجيبة غطاس.

آلاف المتظاهرين من أم الفحم وقرى المثلث يشاركون في مسيرة أول أيار الكفاحية

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تحت رايات عيد أول أيار الحمراء وشعاراته الكفاحية سار آلاف المتظاهرين من أبناء ام الفحم والمئات من ابناء قرى المثلث، يوم الجمعة (٤/٢٦)، في مسيرة أول أيار الكفاحية.

وانطلقت الجموع من ساحة «الميدان» في مركز المدينة تتقدمها فرقة حملة الأعلام بلباس حركة الشبيبة الشيوعية وأبناء الكادحين بأعلامهم الصغيرة الحمراء، وأغصان الزيتون والفرقة النحاسية. وسار في طليعة المظاهرة قادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وقادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث والقيادات المحلية للجبهة والحزب في كافة قرى المثلث وممثلو قوى السلام اليهودية.

ومن بين الشعارات التي حملها المتظاهرون: «يعيش أول أيار، عيد العمال العالمي» و«منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني» و«لتسقط العنصرية والفاشية ولتضمن حرية التعبير» و«تعيش وحدة الصف للقوى الدمقراطية في النضال ضد خطر الفاشية» و«ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» و«سلام الشعوب بحق الشعوب» و«لتحيى ذكرى أربعين عاماً للانتصار على النازية» و«من اجل المساواة التامة للمرأة وللجامعيين العرب» و«من اجل ضمان حقوق الشباب العامل والمتعلم» وغيرها من الشعارات.

ومن حي الميدان سارت الجموع عبر حي الجبارين وحتى «الساحة» الحمراء في حي المحاميد حيث عقد المهرجان الشعبي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، محمد علي محاميد، فرحب بالحشود المشاركة في الاحتفال وحيى العمال بعيدهم. كما حيى الشعب السوداني البطل والذي قدم هدية ثمينة لاحتفالات أيار. ودعا الى التصدي لمفرقي الصفوف والمتطاولين على وحدة الصف، جماعة «المتكديميت».

ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فحيى الجموع المحتشدة التي تبني بيد وتقاوم الاستغلال والفاشية والعنصرية باليد الاخرى. وقال إن العمال هم الذين يشيدون قرانا ومدننا وخير مثال على ذلك ما قاموا به من أعمال رائعة خلال مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم. وأضاف ان قوة جماهيرنا العربية تكمن في وحدتها تحت سقف وطني واحد وفي تقوية جبهتنا وانتصارها في انتخابات الهستدروت. ونحن مطالبون بالوحدة في ظروف سياسة «اليد الحديدية» ضد أبناء وبنات شعبنا وفي ظروف استفحال الفاشية التي تدخل الكنيست من أوسع أبوابها.

وقدم غازي قاسم، ممثل الشبيبة الشيوعية في المثلث، تحية الشبيبة وأصدقائها الى جماهير المثلث الصامد.

ورحب سكرتير جبهة ام الفحم المحلية، تيسير الغبارية بوفود المتظاهرين عرباً ويهود، الذين أموا مدينة ام الفحم. وقال انه ليس صدفة ان تكون الجبهة هي التنظيم الوحيد الذي يحتفل اليوم بأول أيار، لأن جبهتنا هي جبهة العمال.

وقدم عبد الحميد أبو عيطة تحية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي. ودعا الى رفع راية وحدة العاملين في النضال المشترك من اجل السلام العادل والشامل والى ترسيخ التلاحم الجبهوي أكثر فأكثر دفاعاً عن الأرض والبقاء.

ثم قدم الشبلان يوسف تيسير وهالة خالد تحية منظمة أبناء الكادحين.

وقدمت بثينة أبو راس تحية حركة النساء الدمقراطيات في المثلث.

وقدم المربي حسن بشارة تحية بهذه المناسبة فقال إن أول ايار هذا العام يأتي مع مكسب هام وهو حصول ام الفحم على صفة مدينة وذلك بفضل نضال أهلها وبمؤازرة جماهير شعبنا كله. ودعا الى تضافر الجهود وتشديد النضال الجبهوي الموحد لتأخذ كل قرانا الكبيرة حقها لتصبح مدنا أسوة بأم الفحم مثل الطيرة والطيبة وسخنين وعرابة وغيرها.

وتكلم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يهوشواع ابرغا فقال ان العمال يجرون حسابا مع انفسهم في اول ايار لما ينتظرهم في حياتهم. وأشار الى أن (٥٥) مليون عامل عاطلون عن العمل في النظام الرأسمالي كما هو الحال لدى عمال «أتا» و«محركات بيت شيمش». وأشار الى ان الاحتفالات بأول أيار هذا العام تندمج مع الاحتفال بذكرى مرور أربعين عاماً للنصر على النازية والفاشية. وبهذه المناسبة فاننا نندد برئيس الولايات المتحدة، ريغن، الذي يعتزم زيارة مقابر ضباط النازية الذين قتلوا (٥٠) مليون نفس في الحرب العالمية. وأضاف ان حرب لبنان أثبتت فشل سياسة القوة وسياسة كل أولئك الذين يبنون سياستهم على الحرب والقتل والاحتلال. وقال ان حكام اسرائيل يؤججون بسياستهم الكراهية. وأكد أنهم لن ينجحوا في طمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي سيحظى حتماً بتحقيق حقوقه.

وكان مسك الختام كلمة القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، فحيى المتظاهرين ونقل تحيات أول أيار الى أهالي ام الفحم، خاصة بعد أن حققوا نصراً هاماً بايصال المجلس المحلي الى مرتبة مجلس بلدي. وأضاف لن نكتفي بيافطة ومن مهرجان أول أيار نؤكد تصميمنا على متابعة معركتنا ومسيرتنا من اجل ان نملأ هذا الإطار بناءاً وازدهاراً لأم الفحم وأهلها الذين يستحقون ان يعيشوا في مدينتهم بكرامة. وهذا الحق لا تحصل عليه ام الفحم بالوعد أو عن طريق صفقة أو مساومة وإنما بالنضال الدؤوب وبتعميق أهالي ام الفحم لجذورهم ووقفتهم في وجه السياسة الفاشية ومن أجل العيش بكرامة والانسانية والتطور.

وحيى العمال اليهود والعرب ونضالهم من اجل المساواة والعيش الآمن وضد الحروب والعدوان والاحتلال. كما حيى الاخوة في البلدان الاشتراكية وفي الاتحاد السوفييتي الذين يقفون معنا في معاركنا المصيرية من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن أجل السلام والاشتراكية.

وأشاد بدور الاتحاد السوفييتي وشعوبه البطلة في مجابهة الوحش النازي وقهره وضمان النصر للانسانية على أبشع أنواع الاستعمار. وقال إن غلاة المستعمرين وعلى رأسهم ريغن يقومون اليوم ويخططون لحرب الكواكب ويجرون معهم حكام اسرائيل الذين يبحثون عن الفتات على موائد الامبريالية في محاولة جديدة لسيطرة الاستعمار على الانسانية. ونحن هنا نؤكد مع جميع أنصار السلام في العالم على تضامننا لمنع خطر الحرب النووية المدمرة التي يحضر لها خليفة هتلر الجديد ريغن. وقال إن مصيرهم لن يكون بأفضل من مصير هتلر إذا تجرأوا وأعلنوها حرباً عالمية.

وأشاد طوبي بثورة الشعب السوداني وطبقته العاملة وقال إن ثورة السودان جاءت لتذكر المستعمرين بأن الكلمة الأخيرة للشعب وطبقته العاملة. وهذه الفترة هي فترة انتصار الشعوب مهما تكن صعبة. فها هو شعب لبنان يلقن المعتدين درساً قاسياً. وحذر حكام اسرائيل من البقاء فيما يسمى الحزام الأمني من ان مصيرهم لن يكون بأفضل من مصيرهم في حرب لبنان. وقال هنالك محاولات، من قبل المستعمرين وحلفائهم، لفرض تسويات وأحلاف بين الرجعية العربية وحكام اسرائيل وهي أمنية قديمة تدغدغهم منذ قيام دولة اسرائيل. فهم يريدون فرض تسويات تؤمن للامبريالية «كامب ديفيد» جديداً عن طريق حسين ومبارك وآخرين يجرونهم للساحة الامبريالية. وهذا التحرك محبوك في واشنطن ومضمونه التآمر على حقوق الفلسطينيين والمنظمة لازالتها عن الطريق بواسطة جرها خطوة تلو الاخرى نحو الهوة وتحضير المناخ لتفسيخ منظمة التحرير. وهم بذلك يعرضون مكاسب المنظمة ومستقبلها للخطر. وقال انه على المنظمة ان تختار الحليف الحقيقي والذي يناصرها.

«الجبهة» تحتج على استثناء الأعضاء العرب من أيام الاستكمال

● الخضيرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، مؤخراً، جلسة له جرى فيها بحث أيام الاستكمال التي نظمها قسم التنظيم في النقابة لاعضاء الفرع خلال عطلة عيد الفصح العبري بين ٣/٣١ و ١٩٨٥/٤/٢.

وتكلم، خلال النقاش، ممثل «الجبهة» في الفرع المربي جاد الله الغبارية فقال ان موعد ايام الاستكمال لم يلائم المعلمين العرب، الامر الذي حال دون مشاركتهم. واحتج على هذا الامر.

ويبدو ان احتجاج ممثل «الجبهة» المشروع لم يرق في عيني سكرتير الفرع فقال: «طبعاً هذا لا يعجبكم. لقد قرأت وسأقرأ ما تكتبونه عن الاجتماع في الجريدة» (يقصد «الاتحاد»). فرد عليه الغبارية بالقول: «إننا نمثل مصالح المعلمين الحقيقية. ونقول ونكتب الحقيقة».

وعلى اثر هذه الجلسة بعث ممثلا «الجبهة» في الفرع، جاد الله الغبارية ومفيد صيداوي، برسالتين الى سكرتير نقابة المعلمين العامة والى رئيس قسم التنظيم في النقابة احتجا فيهما، بشدة، على موعد أيام الاستكمال المذكورة. واعتبرا هذا التصرف بمثابة تمييز صارخ بحق أعضاء الفرع العرب المتنخبين. كما بعثا بنسختين عن الرسالتين المذكورتين الى النقابية تسيبورا شاروني، مركزة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

الحملة المالية للمؤتمر ال ـ (٢٠) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصلنا الى ١٤٧،٥٪

● ننشر، فيما يلي، تقرير ادارة الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حتى الاسبوع الماضي:

المنطقة	المطلوب (بآلاف الشواقل)	المدخول	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١٦٦،٧
تل ابيب ـ يافا	٢،٦٥٠،٠٠٠	٤،٤٠٠،٠٠٠	١٦٦،٠
حيفا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١٤٢،٩
الناصرة	٦،٩٠٠،٠٠٠	٨،٦٠٠،٠٠٠	١٢٤،٦
عكا	٥،٣٠٠،٠٠٠	٦،٦٠٠،٠٠٠	١٢٤،٥
المثلث	٢،٥٠٠،٠٠٠	٣،١٠٠،٠٠٠	١٢٤،٠
القدس	٢٥٠،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠	١٢٠،٠
الجنوب ـ النقب	٤٠٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠	١٢٥،٠
متفرقات	ـ	٣،٠٠٠،٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٩،٥٠٠،٠٠٠	١٤٧،٥٪

وتسلمت ادارة الحملة، هذا الاسبوع، المبالغ التالية (بآلاف الشواقل):

● منطقة الناصرة ـ ١٠٠٠ ● منطقة عكا ـ ٦٠٠ ● منطقة المثلث ـ ٥٠٠ ● المركز ـ ٤٠٠.

تمديد معاهدة وارسو عشرين عاماً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طريق تطوير مخطط «حرب النجوم» (عسكرة الفضاء).

وتحدث غورباتشوف عن النهج المغاير الذي ينتهجه الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والذي يهدف الى تقليص السلاح النووي، على طريق تصفيته نهائيا، والى الحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني ودون جعله مصدرا جديدا للخطر الذي يهدد الحياة على الارض.

واعاد غورباتشوف الى الاذهان المبادرات السلمية السوفييتية، بما فيها الالتزام بالتوقف عن نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى في أوروبا حتى تشرين الثاني القادم ومن جانب واحد. واكد، بالمقابل، ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية لن يسمحوا بالاخلال بالتوازن الاستراتيجي في العالم. وقال: اذا استمرت التحضيرات لـ «حرب النجوم» فانه لن يبقى امامنا خيار سوى اتخاذ اجراءات مضادة.

وقال انه في الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية يجب علينا، جميعا، ان نبذل كل جهد لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة. ودعا دول اوروبا الغربية والعالم كله الى العمل، معا، من اجل منع نشوب الحرب وحفظ السلام العالمي. واكد ان معاهدة وارسو ستواصل القيام بمهمتها وهي صيانة السلام في العالم.

وعاد الوفد السوفييتي، الذي اجرى لقاءات مع قادة دول معاهدة وارسو، الى موسكو يوم امس.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الدكتور حسين شمالي بالمولود البكر «شمالي».

● الدكتور ـ عفو ياسين وزوجته

● الدكتورة عبيدة ياسين

وقفة مرحلية عند ابحاث لجنة التحقيق في انهيار الاسهم البنكية:

كل طرف في القضية يحاول التملص من المسؤولية والقاءها على الطرف الآخر

● بقلم: سليم سلامة ●

● لا تزال لجنة التحقيق الرسمية في انهيار الاسهم البنكية، وقد قطعت شوطاً غير قصير في عملها والاستماع الى التحقيق مع الجهات ذات العلاقة خلال أكثر من شهر، لا تزال في بداية عملها اذ يتوجب عليها استكمال الافادات والتحقيق مع كافة المعنيين وذوي العلاقة وبالتالي تلخيص أبحاثها وتقديم استنتاجاتها وتوصياتها الامر الذي سيستغرق عدة أشهر.

وكانت هذه اللجنة بدأت في مزاولة مهمتها في السابع عشر من آذار الماضي بعد أن أقرت لجنة رقابة الدولة البرلمانية تشكيلها وتركيبتها وحددت لها مهامها اثر الضجة الشعبية والرسمية العارمة التي زوبعها تقرير مراقب الدولة حول أزمة انهيار الاسهم البنكية في تشرين الاول ١٩٨٣ والذي قدمه الى لجنة رقابة الدولة البرلمانية والى المستشار القضائي للحكومة مطالبا اياهما سوية، مع مطالبة أوساط شعبية ورسمية واسعة، باقامة لجنة تحقيق تناط بها مهمة التحقيق مع كافة الاطراف، هيئات وافراد، التي لم يستطع هو نفسه (المراقب) التحقيق معهم وكشف المسؤولين عن الازمة.

وازاء هذه المطالبة الشرعية استجابت لجنة رقابة الدولة وشكلت لجنة التحقيق بالتركيب التالي: موشي بيسكي، قاضي المحكمة العليا (رئيساً) والبروفيسور في القانون، دانئيل فريدمان وقاضي المحكمة المركزية، قرديوس زايلر والبروفيسوران في الاقتصاد، زئيف هيرش ومارشيل سارنات.

لن نعود هنا الى تقرير مراقب الدولة وحيثياته فقد استعرضناه بالتفصيل، حال نشره («الاتحاد» ـ ٨٥/١/٢)، ولكننا سنتلمس عمل لجنة التحقيق من خلال تصريحات واعترافات المسؤولين الذين استمعت اللجنة الى افاداتهم، حتى الآن. وبالتالي، سنحاول استكشاف النتائج التي ستخلص اليها اللجنة مع انتهاء عملها. وعلى اية حال، ولضرورة الاستيعاب والترابط، لن نستعرض افادات المحقق معهم قبل أن نسجل، من جديد، الامور الاساسية المتعلقة بالازمة وتاريخها.

● تعريف وشيء من التاريخ ●

كما هو معروف، فان الازمة في تشرين الاول ١٩٨٣ وقعت نتيجة تطور مرضي في سوق تداول الاسهم البنكية سببته البنوك التجارية بتدخلها، المباشر وغير المباشر، في عمليات التداول في البورصة، البيع والشراء، لفترة تزيد عن عشر سنوات. وقد وقعت الازمة (الانهيار)، عملياً، في نقطة القمة بالنسبة لتدخل البنوك التي مارست عملية «ضبط» أسهمها البنكية في حلقة مفرغة دون أن يكون لها أي رصيد واقعي ـ حقيقي مما ادى الى انهيارها من القمة الى الهاوية.

ولكن، ما هو التعريف العلمي ـ الاقتصادي لعملية «الضبط»؟ ـ انها واحدة من طرق تدخل عديدة في مجرى عمليات البيع والشراء في سوق التداول (البورصة) يقصد بها التأثير على أسعار السندات المتداولة بشكل اصطناعي. أي، رفع أو تخفيض هذه الاسعار في سوق البورصة، بواسطة تحركات مدروسة ومحسوبة (أي ليس بواسطة عمليتي العرض والطلب المستقلتين) وبالتالي خلق أسعار اصطناعية لسندات القيمة هذه تختلف عن قيمتها الحقيقية (التي تقررها عمليتا العرض والطلب المستقلتان).

أما «الضبط» فهو التأثير باتجاه واحد ـ الى اعلى: توجيه العرض والطلب بحيث يزداد الطلب لسندات معينة فترتفع أسعارها بشكل وهمي لاجتذاب اكبر عدد من المستثمرين اليها فيزداد الطلب، مرة اخرى، مما يؤدي الى رفع أسعارها، وهمياً، وهكذا دواليك. الا ان قضيتين أساسيتين لا بد من توضيحهما هنا: ● الاولى ـ تتعلق بالبنوك ـ يجب أن تتوفر للبنوك رؤوس أموال طائلة فدعم أسهمها ولدفع شركات تابعة لها لشراء أسهمها في البورصة ـ الشراء هو وهمي فقط ويقتصر على اعلان الشركة عن شرائها كمية معينة من الاسهم لكي يزداد حجم عملية الطلب، ظاهرياً ● الثانية ـ تتعلق بالمستثمرين ـ عند ارتفاع أسعار الاسهم «المدعومة» نتيجة ازدياد الطلب، تظهر هذه الاسهم وكأنها مجال مربح لجني الارباح الطائلة خلال فترة زمنية قصيرة، فيهرع المستثمرون لشرائها ولايداع أموالهم في استثمارها متوهمين أن أرباحا وافرة بانتظارهم. الا انها، في الحقيقة لا تعدو كونها أرباحاً عرائية ـ وهمية.

ويعتبر أي تدخل في سوق التداول في بورصة سندات القيمة، في جميع أسواق البورصة في العالم، أسلوب غير شرعي ومرفوض لانه يشكل مساً بأسس التجارة الحرة وتزييفاً للتوازن الطبيعي بين عمليتي العرض والطلب. وفضلاً عن ذلك، فان كل تدخل كهذا ينطلق من قاعدة المغالطة والغش واستغلال معلومات داخلية أو استغلال عدم اطلاع المستثمرين على الحقائق المتعلقة بالتداول في السوق.

ولم تختلف «ضبط» البنوك الاسرائيلية لاسهمها منذ أوائل السبعينات وحتى الانهيار في تشرين الاول ١٩٨٣، في أي من جوانبه، عن التعريف العام لهذه العملية، الذي اوردناه اعلاه. الا أن النتيجة التي آل اليها هذا «الضبط» (الانهيار) كانت، فضلاً عن مبادىء واسس الاقتصاد الرأسمالي الاحتكاري، بسبب وقاحة وصلف سياسيين، تمتع بها حكام هذه البلاد والمتنفذون باقتصادها، بمقاييس لم تجرؤ عليها أقبح نظام رأسمالي احتكاري ـ كما سنرى لاحقاً.

وان استعراضا خاطفاً لتاريخ البورصة الاسرائيلية في تل أبيب كفيل بأن يشير لنا الى حالات عديدة جرى فيها التدخل والتلاعب في مجرى سوق التداول والتأثير على أسعار السندات المتداولة فيها.

ومما يلفت الانتباه أن أنظمة بورصة تل أبيب تخلو من التعليمات والاوامر التي تمنع، صراحة، أي تدخل في عمليات التداول وذلك على الرغم من أن لجنة التحقيق في كيفية طبع سندات القيمة والتجارة بها والمسماة «لجنة بدين» (على اسم رئيسها) والتي اقيمت في حينه أيضاً، اثر تلاعبات بنكية وعمليات غش وخداع مفضوحة في أوائل الستينات، كانت (اللجنة) أوصت، في التقرير الذي قدمته الى الحكومة في آب ١٩٦٣، بسن قوانين ووضع انظمة تحظر التدخل في مجريات البورصة.

ومن هنا، فان «الضبط» الذي كان اوالذي سيكون؟!) هو قانوني من وجهة نظر نظام الحكم الرأسمالي الذي نعيش فيه، وقانوني أيضاً من ناحية قانونية ـ قضائية اذ ان القوانين في هذه البلاد، بصيغها ونصوصها ترمي الى خدمة الرأسمال الكبير.

● اشارات دالة ●

لن نستعرض جميع ما قيل في أثناء ابحاث لجنة التحقيق ولكننا سنكتفي بانتقاء بعض التصريحات ذات الدلالة العميقة، وبالاشارة الى بعضها الآخر.

● رئيس مجلس البورصة، د. مئير هيث (أدلى بشهادته أمام اللجنة يوم ٨٥/٣/١٧): «في تموز ١٩٧٨ حذر موظف كبير في «سلطة سندات القيمة» من نشاط البنوك في عملية «الضبط». وفي تشرين الثاني ١٩٨٢ قيلت أشياء خطيرة في لجنة المالية التابعة للكنيست حول الاسقاطات القاسية لعملية «الضبط» والبورصة، كمسؤولة عن تجارة سندات القيمة، لم تقم بواجبها».

● مدير عام البورصة، يوسف ستشاق (٨١/٣/٨١): «البنوك زيفت تقاريرها الاسبوعية واستغلت عملية البيع بطريقة «الشورط» من أجل توسيع حجم عملية «الضبط» ● رئيس ادارة بنك العمال ـ هبوعليم ـ غيورا غزيت (٣/١٩): «لم يكن هنالك أي علاج جدي لانه مشكلة اقتصادية جذرية وفي هذه الفترة (٨٣ ـ ٨٤) ساد خلل عميق وبارز في التوازن الاقتصادي. واستطاعوا لجم جدول الغلاء ولجم انخفاض قيمة الشيكل بطرق اصطناعية مفضوحة. وفي مثل هذا الوضع كان من الوهم التفكير بامكانية عزل ظاهرة واحدة، كقضية الاسهم، ومعالجتها على انفراد من أجل اعادة التوازن اليها بمعزل عن المشاكل الجذرية الاخرى. فقد كان الشرط الاول والاساس لاي حل، هو تسوية شاملة للاقتصاد في كافة نواحيه وفروعه. «الحكومة هي التي اضطرت البنوك، عملياً، لاتباع طريقة «الضبط» حين منعتهم من الحصول على قروض وابداعات من الخارج بالعملة الصعبة الا لضرورات «الضبط»، واذا اراد البنك استغلال هذه القروض والابداعات لاغراض أخرى (غير «الضبط») كان عليه ان ينتظر تصريحا خاصا لذلك من بنك اسرائيل» ● مدير عام بنك «همزراحي ـ همئوحاد» (٣/٢٤): «الضبط جرى ليس فقط بمعرفة وزارة المالية وانما بمباركتها» ● البروفيسور دروج ليف (٣/٣١): «البنوك لم تكن بحاجة الى الرأسمال الكبير الذي جندته من الجمهور ولكن الهدف الرئيسي للبنوك، من وراء تجنيد هذا الرأسمال ومن وراء «الضبط»، كان تجنيد أضخم رأسمال ممكن من الجمهور بثمن بخس» ● رئيس «سلطة سندات القيمة» في الفترة (١٩٧٧ ـ ١٩٧٩)، يشعياهو طاوب (٨٥/٤/١): «لم تكن لسلطة السندات أية صلاحيات فعلية فقد كانت خاضعة لسياسة ولأهواء أعضائها الذين جرى تعيينهم بواسطة وزير المالية. وكل الوقت الذي لم تقع فيه مصائب كان وزارة المالية يبدون عدم اهتمام شبه مطلق بالسلطة وعملها» ● دافيد فينشل، رئيس «سلطة سندات القيمة» ومدير عام بنك اسرائيل في الفترة (١٩٧٦ ـ ١٩٨١) ـ قدم الى اللجنة وثائق تكشف لاول مرة هي عبارة عن تقارير اسبوعية كان يقدمها مندوب سلطة السندات كمراقب في قاعة التجارة في البورصة، ويدعى يهودا بن سعدون. وقد حذر بن سعدون هذا من مغبة تلاعبات البنوك منذ العام ١٩٧٨ الا أن تقاريره هذه لم تعرض على مجلس سلطة سندات القيمة ولم يطلع عليها أعضاء المجلس قط. واعترف فينشل بأن بنك اسرائيل ووزارة المالية ولجنة المالية التابعة للكنيست أحيطوا علما بشأن هذه التقارير. كذلك اعترف بأن هذه الوثائق لم تسلم لمراقب الدولة خلال بحثه وتحقيقه في القضية!!

● والنتائج؟ ●

أولاً، لا بد من تسجيل الملاحظات التالية على هذه التصريحات التي سقناها فيما ذكر: (١) ـ كما هو واضح، فان كل طرف يحاول قذف المسؤولية عن ظهره، ومن الطبيعي أن يلقيها على ظهور الآخرين، ذلك لسببين اثنين: الاول ـ انه يعرف، حق المعرفة، مدى مسؤولية الطرف الآخر. الثاني ـ حتى يكون المتهم مقتنعاً ببراءته لا بد له من «تلبيس» التهمة لشخص آخر، من ناحية نفسية على الاقل. (٢) ـ مما يشد الانتباه أن أحداً من المتحدثين أمام اللجنة لم ينكر ما قاله آخرون عن الهيئة التي يمثلها، أو حتى لم يسع الى تفنيد ادعاءات الآخرين التي تحتوي اتهامات للهيئة أو للمؤسسة التي يمثلها (٣) ـ تحصيل حاصل الملاحظتين السابقتين كلاهما مذنب وشريك في الجريمة: الحكومة (وزارة المالية)، وكل الهيئات الخاضعة لها (بنك اسرائيل وسلطة سندات القيمة والبورصة ولجنة المالية التابعة للكنيست أيضا) من جهة، والبنوك من جهة أخرى.

وبناء على كل ما تقدم فان لجنة التحقيق لا بد ستصل الى النتيجة بأن «الضبط» كان قانونيا والجذر الحقيقي لظاهرة «الضبط» لم يكن في مخالفة القانون، فقد كان «الضبط» تعبيراً عن سياسة اقتصادية رأسمالية احتكارية رسمتها وفرضتها البنوك بعد ان تعززت قوتها الاقتصادية واصبحت قادرة على السيطرة والتحكم في العديد من المجالات.

ولم يكن جهاز البنوك الرابح الوحيد من «الضبط» وانما كانت الحكومة شريكة كاملة في الارباح ـ كشراكتها في الجريمة ـ : (١) ـ أصبح لدى البنوك احتياطي من العملة وأصبحوا قادرين على اعطاء الحكومة القروض التي تطلبها. (٢) ـ الحكومة أصدرت أوامر وتعليمات مختلفة أجبرت، بموجبها، البنوك على ايداع مبالغ طائلة من الارباح التي جنوها في خزينة المالية.

بعد وقوع الازمة و«تبرع» الحكومة باقتطاع (٧) مليارات دولار من قوت المواطنين وخبزهم ومستوى معيشتهم في اطار «تسوية الاسهم» جابهت الرأسمال الكبير مشكلة صعبة وحقيقية وهي: كيف سيستمر لجني الارباح الاحتكارية؟ وتفتقت أذهان الجهبذ، في اطار ايجاد الحلول لهذه المشكلة، عن طريقة يستطيع الرأسمال الكبير، من خلالها، تحقيق أرباح خاصة وبطرق خاصة، تسحق أجور العمال ومستوى معيشتهم. ولم تكن تلك الا طريقة «الصفقات الشاملة».

أما اذا كان هنالك ما يضاف حول النتائج المرتقبة من أبحاث لجنة التحقيق فانه ما أكدته الشقيقتان: «الاتحاد» و«زو هديرخ» ـ في افتتاحيتيهما (١/٢) من أن لجنة التحقيق «مع ضرورة اقامتها لن تكون بديلا عن الحساب الشعبي القاسي على مجمل السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي كانت السبب في انهيار الاسهم».

«لقد كشفت أزمة الاسهم البنكية، للمرة الاولى، عن الثمن الاقتصادي والاجتماعي الذي تتطلبه الرأسمالية الاحتكارية الرسمية الحاكمة في اسرائيل الامر الذي لن يبحثه لجنة التحقيق وانما تقع مسؤولية البحث والتحقيق فيه على عاتق الجماهير الشعبية».

ستة أشهر على قيام حكومة «التكتل القومي» (٣):

قضية الارض وتطوراتها الاخيرة تثبت ان «التوجه المغاير» غير قائم في الواقع

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● ان قضية الارض هي ولا شك احدى القضايا المركزية التي شغلت الجماهير العربية منذ قيام الدولة، بل كانت القضية التي احتضنت كل القضايا. فليس غريبا اذن ان تستقطب هذه القضية اهتمام الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والكرمل ووسائلها وقضاياها الشعبية والتمثيلية. وقضية الارض هي لب القضية الشرق اوسطية. فاذا كان للجماهير العربية ارض، كان لها كيان، واذا كان لها كيان فمن البديهي ان يكون لها حقوق. وهذا بالذات ما رفضت وترفض حكومات اسرائيل الاعتراف به. لان لحظة الاعتراف بحقوق الجماهير العربية في الارض والكيان والحقوق هي ايضا، لحظة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني باعتبار الجماهير العربية في اسرائيل جزء لا يتجزأ من هذا الشعب. وعليه، ليس غريبا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذه الجماهير وكيانها كاقلية قومية.

ان البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني التي ظلت متشبثة بالارض بعد عام النكبة خربطت، ولا شك، حسابات قادة المؤسسات الصهيونية وقطعت الطريق على مؤامراتها. وهذا لا يعني ان حكومات اسرائيل توقفت في يوم من الايام عن التفكير في ازالة هذه «الشوكة» من حلقها والمعركة الآن هي من اجل اجبار الاوساط الحاكمة على التخلي عن هذا التفكير. اما تعابير: «الترحيل» و«التهجير» و«التيئيس» و«المصادرة» و«القمع» و«التهويد» فهي تعابير تحكي قصة هذا التفكير الذي ادى الى حالة من الصراع الدائم على الارض والكيان والحقوق بين الاوساط الحاكمة وبين الجماهير العربية في هذه البلاد. صراع خاضته وتخوضه كل بيت وكل قرية. ولم يبدأ هذا الصراع في العام (١٩٤٨) وانما في اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي. الا ان العام (١٩٤٨) تاخذ شكلا آخر اخطر اذ اعتمدت المؤسسة الصهيونية وسائل حديثة وتكتيكا جديدا في صراعها معنا، اسمتها «قانون الغائبين» ـ ١٩٥٠» و«قانون استملاك الاراضي ـ ١٩٥٣» و«المصادرة للاغراض العامة» و«المناطق العسكرية المغلقة» و«قانون الارض البورا» و«قانون ضريبة التحسين». ولم يكن بد والحالة كهذه من ايجاد وسائل مقاومة جديدة. فكان تحاموس القرى اسميهم بالارض وكانت «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي» وكان «يوم الارض» الخالد وكان شهداء ومظاهرات واعراس وطنية.

ولا تزال المعركة مستمرة رغم كل ما يعلن عن «توجه جديد». فالاوساط الحاكمة لا تزال تحكم تجاهنا التفكير ذاته ولا تزال توجيهها الى قضية الارض. التوجه ذاته فيها هي تمد يدها الى اراضي ومناطق عديدة تحاول الاستيلاء عليها ومصادرتها في الشاغور والبطوف والنقب مما يثبت ان تغيير الحكومة لا يعني بالنسبة للجماهير العربية في البلاد سوى تغيير في الاسماء. وان المطلب والمعركة تبقى حول تغيير السياسة.

● عشيرة «طرابين الصانع»، ترحيل للمرة الرابعة! ●

تعرض المواطنون البدو في النقب منذ قيام الدولة الى مخططات الترحيل التي بدأتها حكومة بن غوريون في اطار ما اسمته «برنامج اعمار النقب». وكثيرة هي العشائر التي اجليت عن اراضيها وبيوتها في اكثر من مرة. وتفاقمت المشكلة بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية اذ بنيت في النقب المطارات والمنشآت العسكرية المختلفة على اراضي العديد من العشائر البدوية. وها هي عشيرة طرابين الصانع التي تعد (٦٠٠) فردا وتسكن شمال شرق بئر السبع مهددة بالترحيل.

في الخامس من اذار الماضي قام وفد عن عشيرة طرابين الصانع بزيارة الى الكنيست والتقى النائب الجبهوي توفيق طوبي وشرح اعضاء الوفد امامه مشكلتهم. واتضح مما نقله اعضاء الوفد ان العشيرة سكنت حتى قيام الدولة في موقع «جيبشه» شمال غرب بئر السبع «حيث تقوم «اوفكيم» اليوم». وفي العام (١٩٥١)، قامت السلطات الاسرائيلية بترحيلهم عن اراضيهم بالخداع والحيلة فقد وصلت الى بيوت العشيرة سيارة محملة بالجنود. وادعى الجنود ان الارض التي تقوم عليها بيوت العشيرة قريبة من الحدود المصرية وانها ستتحول الى منطقة عسكرية مغلقة. ثم تجعل «البقاء عليها امرا غير ممكن. وما ان تم ترحيل اهالي العشيرة عن اراضيهم بهذه الحجة واذا بالسلطات تبدأ ببناء مستوطنة «اوفكيم» التي تحولت اليوم الى بلدة. وانتقلت العشيرة بعد الترحيل الى منطقة تقترب من «تل الملح» ومكثت هناك لمدة سنة واحدة بسبب القحط والجفاف وانتقلت بعدها الى موقع يدعى «الشكيب» بالقرب من منطقة سكن عشيرة العزازمة. وعاشت العشيرة هناك حتى العام ١٩٦٣ ثم رحلت الى منطقة اخرى تبين فيما بعد انها ملك خاص. فلاحقت السلطات العشيرة واستملكت معظم الرحال منها واضطرتها الى السكن حيث تقيم اليوم. ولم ينته الامر عند هذا الحد فقد ابلغت السلطات المسؤولة في «دائرة اراضي اسرائيل» ابناء العشيرة موخرا ان عليهم الرحيل عن اراضيهم حتى يوم ٨٥/٣/١٤. ويصر ابناء العشيرة على البقاء، حيث هم واذا كان لا بد من الترحيل فالى حيث كانوا ـ الى «جيبشه».

وحظرت السلطات الاسرائيلية على ابناء العشيرة اضافة أي بناء جديد على البيوت القائمة. بل قامت بهدم أحد البيوت وهي تقاضي صاحبه بتهمة التعرض لمندوبي الهدم. كما انها تقاضي مواطنا آخر من ابناء العشيرة بتهمة اضافة بناء جديد («الاتحاد» ٨٥/٣/٢٩).

● أرض «الملّ» ـ معركة جديدة ●

في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي (٨٥/١/٢٥) قامت مجنزرات وجرارات بلدوزر مجهولة عرف فيما بعد انها تابعة لشركة عسكرية، باعمال حرث واتلاف مئات الدونمات من كروم الزيتون وحقول الحبوب في أرض «الملّ» التابعة لاهالي قرى البطوف. فهب اهالي سخنين بجبهتهم ومجلسهم المحلي معلنين حالة من الاستنفار الشامل الذي انضم اليه في خلال ساعات قليلة اهالي قرى البطوف مع الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية.

وادى هذا الاعتداء لبنوع اعتداءات متكررة على المزروعات في الارض المذكورة وعشية الاجتماع الذي عقد بين مجلس سخنين المحلي وبين مندوبي المستوطنات المجاورة لبحث الموضوع. وتكون الدوائر الرسمية فتحت، بهذا الاعتداء، معركة جديدة مع الجماهير العربية.

ويذكر ان ارض «الملّ» تقع في المنطقة المسماة في القاموس العسكري «منطقة رقم ٩١»، التي جرى ضمها الى منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي وان اهالي قرى البطوف يخوضون معركة مستمرة من اجل اعادتها نهائيا الى اصحابها. وفي اطار هذه المعركة جرى ردا على التخريب والاتلاف تنظيم يوم غرس اشتال الزيتون في الاراضي التي تعرضت للاعتداء. وشاركت الالوف من الجليل والمثلث والناصرة والمرج والنقب والمثلث والساحل يوم السبت ٨٥/٢/٩ في يوم غرس اشتال الزيتون. وتحول هذا اليوم الى مناسبة عبرت فيها الجماهير العربية عن تمسكها بالارض او بما تبقى لها من ارض، وعن اصرارها على استعادة ما صودر منها.

وفي اللقاء الذي تم بين وفد عن مجلس سخنين المحلي وبين مساعد الوزير فايتسمان، الدكتور يوسف جينات، يوم ٨٥/٢/٦ اعترف الاخير بان اقتلاع اغراس الزيتون كان نتيجة خطأ وان «ادارة اراضي اسرائيل» وافقت على تعويض المتضررين من هذا العمل.

● (١٧٠٣) دونمات مهددة بالمصادرة في الشاغور ●

تسلم ثمانية من مواطني مجد الكروم مؤخرا اشعارات من «دائرة اراضي اسرائيل» لنزع ملكيتهم عن اراضيهم. ويقضي هذا الامر الذي يعتبر اصحاب الارض دخلاء باخلاء الارض خلال (١٤) يوما من تاريخ استلام الاشعار.

وتعليقا على الموضوع، قال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع: «يبدو من الاشعارات المذكورة ان مصادرة هذه الاراضي تمت في ٧٦/٣/١٩، بناء على قانون استملاك الاراضي للمصلحة العامة واعلنت في الجريدة الرسمية يوم ٨٣/٩/١ وان اربعة بلوكات جرت مصادرتها وان مساحة الارض التي صودرت تبلغ (١٧٠٣) دونمات من اراضي مجد الكروم. ومن ضمنها (٦٧١) دونما هي ملكية خاصة لمواطني مجد الكروم، منسة في الطابو وكان اصحابها (٦٠) عائلة قدموا اعتراضات على اوامر المصادرة لكنها رفضت. وكان ذلك في ٧٦/٣/١٩ وارسلت الاعتراضات يوم ٧٦/٥/٢١ في البريد المسجل الى وزير المالية في حينه («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/٢٦).

وقد تشكلت في مجد الكروم لجنة من اصحاب الارض وممثلين عن المجلس المحلي وهي تدارس الامر مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويذكر ان البلوكات الاربعة المهددة بالمصادرة تشمل ايضا اراضي لمواطنين من دير الاسد والبعنة.

● يد المصادرة تمتد الى المشهد ●

وامتدت يد المصادرة الى اراضي المشهد ايضا. فقد عقد مجلس المشهد المحلي يوم الاربعاء (٨٥/٢/١٣)، جلسة للبحث في موضوع مخطط السلطة لمصادرة مساحات واسعة من اراضي القرية. واتخذ المجلس عدة قرارات بهذا الشأن وكانت: ● التوجه الى جميع الجهات ذات العلاقة تطلب اعادة الاراضي التي صودرت في العام ١٩٧٦ من اهالي المشهد بحجة «التطوير» ● المطالبة بتخصيص أراض من (٤) بلوكات في المنطقة ١٧٤٦٣١، ١٧٤٦٥، ١٧٤٦٦، ١٧٤٦٧) للاغراض التطويرية والعامة للقرية وادخالها الى منطقة نفوذ المجلس المحلي ● رفض اخراج بعض القسائم من بلوكات (١٧٤٦١١ ـ ١٧٤٦٣)، وضمها الى المجلس الاقليمي في منطقة المروج ● الاحتجاج على تصرف المجلس الاقليمي لمنطقة المروج الذي طلب ضم قسائم من اراضي المشهد السهلية الى نفوذه. والتأكيد على حق اهل المشهد على ارضهم ● ارسال نسخ عن قرارات الاجتماع الى جميع الجهات ذات العلاقة بالموضوع. («الاتحاد» ـ ٨٥/٢/١٤).

ولا تزال العديد من قضايا الارض معلقة. فحوالي ١٥٠ الف دونم في البطوف معرضة للضياع. وكانت السلطات قد أقرت اعادة النظر في ضمها الى مجلس اقليمي «مسجاف» واعادة قسم من هذه الاراضي الى نفوذ السلطات المحلية العربية في البطوف والجليل الاوسط. الا انها لا تزال تماطل وتوجل لخلق حقائق ناجزة مع الوقت. وكذلك الامر بالنسبة لاراضي «الروحه» التابعة لقرى المثلث الشمالي والمسماة في القاموس العسكري (منطقة رقم ٥١). كما تحاول السلطات في الآونة الاخيرة الاستيلاء على حوالي (١٣٠٠) دونم من الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ مجلس بلدة الغربية وعلى مئات الدونمات التابعة للمواطنين العرب في بئر السكة واسنان وعة.

* وعلى ضوء ما تقدم، نستطيع ان نستدل على ان الدوائر الرسمية ليس انها لم تعتمد اي توجه جديد الى الجماهير العربية فيما يخص قضية الارض، وانما فتحت ملفات قديمة وجبهات جديدة ضدنا. ولا يبقى امامنا سوى وحدة الصف سلاحا ندافع فيه عن ارضنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه وبالتالي حتى تضطر الدوائر الرسمية الحاكمة الى تغيير سياستها تجاهنا ليس بالحديث فقط، وانما بالممارسة. ايضا فنحن لسنا سوداويين ولا متشائمين وانما اناس رفضوا التعامل مع ما يعلن من «نوايا طيبة» و«توجه جديد». على ضوء سنوات طويلة من التجربة واذا كان هنالك جهات يتعين عليها استخلاص النتائج والدروس والعبر فهي الدوائر الرسمية اولا. وثانيا اولئك الذين ارتفعت أصواتهم تنادي بالواقعية وبالعملية معتقدة ان اللقب الاكاديمي هو كل شيء.

(انتهى)

المحكمة الشرعية ـ الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم مفلح احمد قاسم صالح بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢٣ من الناصرة وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حاجة ابراهيم صالح وباولاده منها وهم: صالح وصلاح وزهرية ومصباح وعمر وسهام واسمهان ورحاب وفاطمة وكاملة ويحيى ومحيى الدين لا لغير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة ـ
حسن حسن خليل اسدي

حركة النساء الدمقراطيات ـ طرعان

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩ الساعة الحادية عشرة ظهرا في بيت الاخ سعيد بدر حول دور الجبهة في الهستدروت وتحضيرا للانتخابات التي ستجري في ٨٥/٥/١٣ تتحدث في الاجتماع الاخت شاهرة غطاس.

● نرحب بك وبصديقاتك ●

«كوبات حوليم».. في حالة طوارىء» !

*** ٤٢ مليون دولار (٣٥ مليار شيكل) سيضطر اعضاء الهستدروت الى دفعها في سنة الطوارىء القادمة بالنقود وبانخفاض مستوى الخدمات * ضمن الاجراءات الجديدة: رفع رسوم العضوية ورفع اسعار الادوية وفرض كشفية على كل زيارة للطبيب وتخفيض عدد الاسرة في المستشفيات وتجميد برامج التطوير.. وغيرها.. * وماذا تفعل قيادة الهستدروت المعراخية؟! ***

● بقلم ـ سعيد بدر ●

● في أحاديث السياسة نتكلم كثيراً عن خيانة قيادة الهستدروت المعراخية لقضايا الطبقة العاملة وجرائم حكومة «الوحدة القومية» المعراخية ـ الليكودية ـ الدينية بحق العاملين.. لكننا حين نرى ونسمع كيف يجري الواحد منهم حساباته في احدى القضايا الحساسة مثل قضية «صندوق المرضى» والخدمات الصحية التي هي قضية حياة او موت بالنسبة لعشرات الوف العاملين وعائلاتهم، يكاد الواحد منا يفقد السيطرة على اعصابه ويهب صارخاً في وجوههم.

لقد حدث ذلك في يوم الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ اذ اجتمع المجلس القطري لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ليقر ميزانية المؤسسة للسنة المالية الجديدة ١٩٨٦/٨٥. وتبلغ الميزانية ٥٨٨ مليار شيكل. ولا ادري اذا كان يصح ان نسميها ميزانية. فهي أولا ليست نهائية، حسب اعتراف مدير عام المؤسسة حايم دورون. فالمساهمة الحكومية فيها تقدر بمبلغ ٦٤ مليار شيكل (٩,١٥٪) ولكن من غير الواضح بعد اذا كانت الحكومة موافقة على دفعه ام لا. والعجز المالي فيها يبلغ ٣٥ مليار شيكل (حوالي ٤٣ مليون دولارا) ولم يتفق نهائيا بعد كيف سيسد.

لكن الاخطر من هذا هو توجه القيادة المعراخية للمؤسسة، الذي يدل على نوايا مكشوفة للرضوخ امام الحكومة وتسديد العجز عن طريق المس بالخدمات الطبية نفسها وبمصادر رزق العاملين فيها وبتحميل العبء لجمهور الاعضاء.

وفي الوقت نفسه اعفاء الحكومة من واجبها في دعم المؤسسة والموافقة المتخاذلة على تخفيض مساهمتها بشكل جدي. وبنظرة متفحصة لمعاني هذه الضربات نجد ان ما تعده قيادة الهستدروت المعراخية بتواطئها مع الحكومة انما يهدد بالخطر صحة وربما حياة عشرات الوف المواطنين.

وكيف يتم ذلك؟

ان العجز الظاهر في الميزانية يقدر بمبلغ ٤٢٩٢٠٠٠٠ (اثنان واربعين مليونا و٩٢٠ الف) دولار اي حوالي ٣٥ مليار شيكل.

لقد نبع هذا العجز فقط من طرف واحد هو امتناع الحكومة عن دفع مساهمتها كاملة في ميزانية «صندوق المرضى» الهستدروتي. فقد خفضت الحكومة مساهمتها في هذه الميزانية، خلال السنوات السبع الماضية في هذه الميزانية، خلال السنوات السبع الماضية بنسبة الثلثين، لتصبح اليوم بمعدل ١٠ ـ ١١٪ (وحتى هذه النسبة ليست مضمونة بعدا بعد ان كانت في الماضي بنسبة ٣٠٪ من ميزانية الصندوق.

وفي الواقع ان هذه هي القضية الاساسية. ولكن كيف تواجهها قيادة الهستدروت؟

لقد قررت الاعلان عن سنة طوارىء. وخلال هذه السنة قررت اجراء التقليصات التالية:

●● تجميد عمل (اي الغاء) مئة سرير في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي العمومية وثلاثين سريراً اخرى في اقسام العلاج النفسي.

●● الامتناع عن قبول مستخدمين جدد واعادة فحص جهاز المستخدمين القائم واجراء تقليص جدي فيه (الحديث عن مستخدمين ينسحب بالطبع على الاطباء والممرضات والعاملين الاداريين والخ..)، ويتحدثون عن فصل ٩٤١ مستخدماً (من مجموع ٢٢٠٣٥ مستخدما) خلال السنة وتحويل وظائفهم الى العمل التطوعي من العاملين المتبقين.

●● تجميد اي مشروع لتجديد او زيادة الخدمات باستثناء الحالات النادرة التي لا يوجد اي شك في حيويتها.

●● تجميد كل اعمال التطوير التي كان اقرها المؤتمر الحادي عشر للمؤسسة.

وهذا ليس كل شيء بعد. فان قيادة الهستدروت المعراخية تتحدث على المكشوف بأنها في الميزانية الجديدة لم تأخذ في الحساب عدداً من الامور الهامة المرتبطة بالتغيرات السكانية في البلاد. وعلى سبيل المثال ذكر مدير عام المؤسسة، حايم دورون، في كلمة امام مجلس «صندوق المرضى» بأن الميزانية لم تأخذ في الحساب الزيادة المتوقعة في عدد السكان وهي بنسبة ٢٪ وكذلك زيادة معدل الاعمار وتأثيرها من حيث الحاجة لخدمات طبية اكبر.

من هنا فانه ليس هنالك ادنى شك في ان سنة الطوارىء ابانها تعني المس الفظ والقاسي في الخدمات الطبية المعطاة للاعضاء.

واذا اضفنا لهذا اصرار الحكومة، بموافقة ورضوخ ادارة «صندوق المرضى» المعراخية، على تحميل العبء الاكبر من العجز في الميزانية على اعضاء الهستدروت، يتضح اننا نواجه ضربة جديدة قاصمة للعاملين. قادمة هذه المرة من الهستدروت مباشرة. فالاتجاه السائد هو رفع رسوم الادوية وفرض كشفية (الحديث يجري ان تكون قيمتها دولارين) عن كل زيارة للطبيب والاستمرار في تقليص ايام المعالجة في المستشفيات (وكانت قد تقلصت اصلا في العام ٨٤ عن العام الاسبق اذ هبط معدل النوم في المستشفى للنفر الواحد من ٠,٠٧٩ الى ٠,٠٧٥).

الى هنا تكلمنا عن الوضع في البلاد عموماً. فما هو وضع قرانا ومدننا العربية؟! وما الذي سيحدث لدينا في سنة الطوارىء هذه؟!

من الواضح ان وضع خدمات «صندوق المرضى» في الوسط العربي هو وضع طوارىء دائم.. اذ ان هناك نقصا رهيبا في جميع خدمات الصندوق ان كان ذلك في العيادات (التي هي ليست موجودة بشكل عام وان وجدت فبمعظمها في دور سكن غير ملائمة) او في النقص في الاطباء (العديد من قرانا لا يعمل فيها سوى طبيب واحد وهناك قرى يكون الطبيب فيها بنصف وظيفة وحتى بربع وظيفة) او في النقص في الادوية (الصيدليات شبه معدومة في عيادات صندوق المرضى في الوسط العربي وحيث توجد مثل الناصرة فهناك نقص متصاعد في الادوية).

ان قيادة الهستدروت المعراخية تعرف كل شيء عن هذه النواقص ولكنها ترفض الاعتراف بان اعضاء الهستدروت العرب، الذين يدفعون الرسوم كاملة (بينما اليهود يحصلون على تخفيضات وإعفاءات كبيرة جداً بحجة انهم يخدمون في سلك الامن)، يستحقون المساواة في الحقوق. والمساواة تعني احداث تغيير جذري في كل بناء الميزانية المتعلقة بالوسط العربي.

ولكن ما نجده هو عكس ذلك تماماً. فالقيادة المعراخية، كما لاحظنا في الميزانية الجديدة، لا تنوي احداث اي تغيير ايجابي في الوسط العربي. بل انها تتعامل معه كما لو ان اوضاع الخدمات الصحية فيه جيدة وممتازة فتشمله في التقليصات والضربات.

ان هذه القيادات العنصرية تواصل، عملياً، نهج قدمائها في تكريس سياسة التمييز ضد اعضاء الهستدروت العرب. وهم يفعلون ذلك لانهم يجدون من بين الاعضاء العرب من يتستر على سياستهم ويوافق عليها بل وربما يقبل ايديهم شكراً ومديحاً لها. فماذا فعل اعضاء اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية المعراخيون العرب؟! ماذا فعلت ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية او مجلس عمال شفاعمرو او مركز الجليل؟! وماذا فعل زلم المعراخ في لجان العمال التي عينت تعيينا كي تحرم عمالنا العرب في كفر كنا وطرعان والمشهد والرينة وأم الفحم وطمرة وغيرها، من حقهم في انتخاب مجلس عمال؟!

ان أعوان المعراخ العرب ليسوا مشلولين فحسب بل هم، بصمتهم ورضوخهم وخنوعهم، انما يشجعون سياسة التمييز العنصري ضد العمال والفلاحين وسائر الشغيلة العرب.

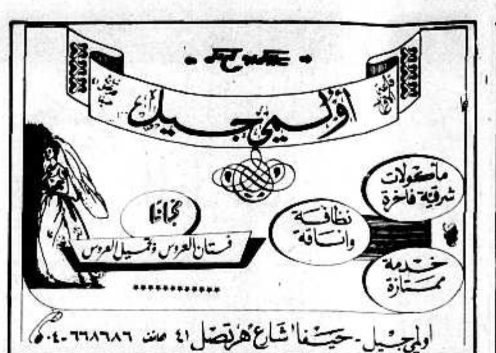
والمصيبة الاكبر هي أن هؤلاء، يتدفقون اليوم على قرانا واماكن عملنا للدعاية الانتخابية يطلبون من عمالنا ان يمنحوهم ثقتهم مرة اخرى ليواصلوا سياستهم هذه لخدمة السياسة العنصرية. وفي الواقع انه آن الاوان لان تتحول هذه الزيارات الى مصيبة لاولئك الاعوان. يجب ان يقال لهم بصراحة ووضوح: انتم شركاء في المسؤولية عن سياسة التمييز هذه التي باتت تهدد مصادر رزقنا وارواح اطفالنا. ولم يعد هناك اي مكان لتحكم اي صوت من اصواتنا.

اننا نعتقد ان هناك مجالا لفرض ارادة عمالنا العرب على قيادة الهستدروت المعراخية واجبارها على تغيير سياستها ازاءهم وذلك بمنح ثقتهم لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجسم الوحيد الذي يدافع عن حقوق العاملين ويعبر عن مصالحهم ويطرح مطالبهم.

لقد طرح مندوبا الجبهة في اجتماع مجلس «صندوق المرضى»، منشه خليفة وكاتب هذه السطور، موقفا واضحاً ومبدئيا يضمن ليس فقط حماية مؤسسة «صندوق المرضى» والخدمات الطبية بل ويعتبر منطلقا لحل الازمة الاقتصادية بشكل عام. ويتلخص في توجيه سهام النضال نحو الحكومة. فهي من واجبها ان تدفع على الاقل نصف ميزانية «صندوق المرضى». واذا جرى الحديث عن ميزانية بقيمة ٥٨٨ مليار شيكل فان نصفها لا يزيد كثيرا عن ثمن بضع دبابات.

ان منطلقنا في الكفاح هو الزام الحكومة. والهستدروت بعمالها البالغ عددهم حوالي المليونين قادرة على ذلك، بدفع المبلغ وبالكف عن خسف الميزانيات الصحية والتعليمية والشعبية عموماً وبالمقابل ـ تقليص ميزانيات العسكرة والحرب والاستيطان.

ومن أجل الوصول الى أهداف هذا النضال علينا بتقوية الصوت المنادي بها. فكلما زادت قوته تتحقق المكاسب اكثر. وكلما تحققت المكاسب للعاملين تقصر طريقهم.



جبهة دبورية الدمقراطية

* عاش اول ايار ـ عيد العمال العالمي.
* من اجل تقوية كتلة الجبهة في الهستدروت في الانتخابات القبلة

ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة اول ايار ـ عيد العمال العالمي وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم في الاجتماع: سالم جبران ـ عضو اللجنة المركزية لحزبنا، وآخرون من جبهة دبورية الدمقراطية

جبهة الناصرة الدمقراطية

* عاش أول أيار ـ يوم التضامن الأممي.
* آن الاوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة.
* من أجل تغيير وجه مجلس العمال وجعله مجلساً مكافحاً دفاعاً عن العاملين.
* من أجل اكثرية ساحقة للجبهة في مجلس العمال.

يا اهالي احياء الناصرة! ايها الكادحين والمثقفين والشباب!

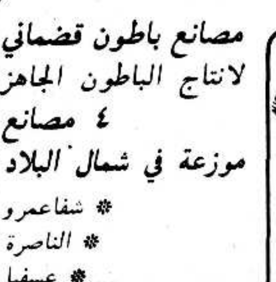
بهذا ندعوكم لحضور الاجتماعات الشعبية الانتخابية وذلك في الاحياء التالية:

● حي الصفافرة ـ اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الأخ سليم واكد. يتكلم في الاجتماع: النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة * الاستاذ فيصل طه ـ مرشح الجبهة لمجلس العمال * والعامل محمد سعيد سليمان ـ سكرتير لجنة الحي.

● حي المسلخ ـ اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الاخ: يوسف خطيب. يتكلم: * الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» * الاستاذ عبد الله جبران ـ عضو مكتب الجبهة.

● حي الروم والشوفاني والعرقية ـ الاثنين ٨٥/٤/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الاخ سلمان ابو خضرة. يتكلم: الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» * المربية: عفاف ملحم ـ رئيسة قائمة الجبهة لمجلس «نعمات» * النقابي جورج غريب ـ عضو مجلس العمال.

● الحي الشرقي ـ الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت الاخ عزيز بسيوني. يتكلم: * رئيس بلدية الناصرة ـ النائب توفيق زياد * النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال * المربي راجي منصور ـ مرشح الجبهة لمجلس العمال * النقابي دخيل حامد ـ مرشح الجبهة لمجلس العمال.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي ـ القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس أودع مع الرسم البياني المرفق تغيير لخارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٣٢٩٧ تغيير رقم ١/٨٣ لخارطة رقم ١٥٩٨ (تغيير خارطة هيكلية محلية).

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: القدس ـ حي «أبو طور» طريق الخليل ١٢ بلوك ٣٠٠١٧ قسيمة ٢ مساحة بين خطوط طول ١٧١٥١٥ ـ ١٧١٤٥٠ وبين خطوط عرض ١٣٠٧٢٠ ـ ١٣٠٦٧٠ كل ذلك حسب الحدود المعلمة في الرسم البياني بخط ازرق.

أهم أهداف التغيير:

أ ـ تغيير هدف المساحة من مساحة عامة مفتوحة لمساحة لمؤسسة.

ب ـ تغيير خطوط بناء.

جـ ـ تعيين بناء لزيادة بناء والبناء في الدور التحتاني مع الاخذ بعين الاعتبار ملحق البناء.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الاعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في قسم هندسة المدينة شارع هيلل ٢٣ القدس.

ي. ليفي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس



بمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الثورة في افغانستان (٢٨ نيسان ١٩٧٨)

الحرب الامريكية غير المعلنة ضد افغانستان ـ اكبر عملية سرية بعد الحرب الفيتنامية

● اسرائيل والعربية السعودية والصين الشعبية والباكستان وايران ـ كلها متورطة في الحرب القذرة
● عصابات الثورة المضادة «أنجزت» ما يلي: تدمير ١٨١٤ مدرسة و٣١ مستشفى و٩٠٦ جمعيات تعاونية زراعية و١٤ الف كيلومتر من خطوط الهاتف..
● افغانستان الدمقراطية ـ حقيقة ثابتة وأبدية ! ●

□ أحدث انتصار ثورة نيسان ١٩٧٨ الافغانية انعطافاً حاسماً في تطور افغانستان. فقد أجرت هذه الثورة، التي استهدفت اشاعة الدمقراطية ومعاداة الاقطاع والامبريالية، تحويلات جذرية في سياسة هذا البلد على الصعيدين الداخلي والخارجي. بيد أن هذه التحويلات بالذات لا ترضي الأوساط الامبريالية ولا القوى الرجعية في المنطقة. وأصبحت افغانستان هدفاً لمؤامرة تسدد حرابها ضد مكتسبات ثورة نيسان وضد التحويلات الايجابية التي يشهدها البلد وضد العلاقات السوفييتية ـ الافغانية الطيبة.

وقد إشتدت كثيراً، في الآونة الأخيرة، الدسائس الموجهة ضد افغانستان. وتزايد، بشكل ملحوظ على صفحات الصحافة البرجوازية والأمريكية منها بخاصة، الاهتمام بهذا البلد. وبتعبير أدق الاهتمام لا بالبلد نفسه أو بحاجات شعبه وإنما الاهتمام بما يسمونه في الغرب «القضية الافغانية». هذا بالاضافة الى ان هذا الاهتمام لم يظهر من تلقاء نفسه بل جاء انعكاساً لجلبة ما وراء الكواليس الصاخبة حول افغانستان والتي انخرطت فيها بعض الأوساط الرسمية في الولايات المتحدة وعدة دول أخرى.

وخلال ذلك يدور الحديث عن أمور خطيرة للغاية. فمنذ فترة قصيرة نشرت جريدة «واشنطن بوست»، استناداً الى شخصيات مطلعة، أن «المساعدات السرية التي ترسلها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الى أعداء الثورة في افغانستان تحولت الى أضخم عملية سرية تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الفيتنامية». وأضافت الجريدة أن الكونغرس الأمريكي ضاعف، كثيراً، حجم هذه المساعدات، اذ خصص حوالي ٥٢٠ مليون دولار في العام المالي الحالي لهذه الأغراض. بالاضافة الى ذلك تخطط ثلاث دول واقعة في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، لم يكشف النقاب عنها، لتخصيص ٢٠٠ مليون دولار ستقدم على شكل مساعدات مالية وأسلحة وذخائر. وكما أشارت هذه الشخصيات تجري، الآن، مناقشة امكان تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لأعداء الثورة في العام المالي القادم.

لقد حددت مجلة «جينس ديفنس ويكلي» الانجليزية، الدول الثلاث التي دار عنها الحديث آنفاً: العربية السعودية واسرائيل والصين الشعبية. وتؤكد ذلك الأنباء الواردة من كابول. فمنذ أيام قدمت وزارة خارجية افغانستان احتجاجاً لسفارة الصين في كابول جاء فيه ان القوات المسلحة وقوات الأمن الافغانية استولت، في الشهور الأخيرة في أثناء عمليات سحق العصابات المعادية للثورة، التي جرت في ضواحي كابول وفي محافظات أخرى، على كميات كبيرة من الأسلحة الصينية الصنع بينها صواريخ «أرض ـ جو» ووحدات لاطلاقها وكذلك قذائف صاروخية والغام وبنادق آلية ومدافع ثقيلة مضادة للطائرات، بالاضافة الى كميات من الذخيرة والأسلحة الأخرى.

الا أن الصورة تبقى غير كاملة اذا لم تذكر ان أعداء الثورة الأفغانية يحصلون على أموال وأسلحة من عدة دول امبريالية، أيضاً. ولتنفيذ هذه العمليات تستخدم واشنطن شتى الطرق. فعلى سبيل المثال نشرة جريدة «تريبون دي جنيف» السويسرية، في أواخر شهر كانون الثاني الماضي، أن الولايات المتحدة تقدمت بطلب الى شركة «ايرليكون ـ بورلي» السويسرية لتصدير تسعة مدافع مضادة للطائرات الى أعداء الثورة الافغانية. وجاء في هذه المقالة: أن جريدتنا على استعداد لتأكيد ان المدافع السويسرية المضادة للطائرات مخصصة للاستخدام ضد افغانستان وذلك بواسطة التحقيقات التي أجريت سواء في بلادنا أو على الشاطىء الآخر من المحيط الأطلسي.

ومن الممكن مواصلة سرد الحقائق. الا ان ما ذكر يتيح امكان تصور نطاق وطابع الحرب غير المعلنة التي تجري، للعام السابع، ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية ومدى مشاركة الدول الامبريالية فيها.

وفي الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة، تدافع الشخصيات الرسمية، عندما يدور الحديث حول افغانستان، عن «حرية» واستقلال الأفغان». غير أن هذه التصريحات المرائية تنقلب، عملياً، على الشعب الأفغاني الى مصائب ومعاناة شديدة. فطبقاً للبيانات الرسمية المنشورة في كابول دمرت في البلاد ١٨١٤ مدرسة و٣١ مستشفى و٩٠٦ جمعيات تعاونية زراعية و١٤ ألف كيلومتر من خطوط الهاتف وجسور كثيرة وغير ذلك. وزادت الخسارة المباشرة على ٣٥ مليار «افغاني» (حوالي ٨٠٠ مليون دولار) ولم يرحم قطاع الطرق، في هجماتهم على القرى والمدن، لا الأطفال ولا النساء ولا الشيوخ. كما ردموا آبار المياه وألقوا السموم للماشية.

وتقترف هذه الجرائم والعمليات الوحشية عصابات من قطاع الطرق، تقع مراكز اعدادها وتدريبها وقواعد تموينها بالاسلحة في باكستان وايران والصين، بصورة رئيسية.

وتعمل، الآن خارج حدود افغانستان، عشرات من العصابات المعادية للثورة الافغانية التي تقدم نفسها على أنها سياسية، وهي ليست، في الحقيقة، سوى حشود من شتى أنواع المغامرين ومدبري الدسائس. فلقد أعلن بعضهم أن هدفهم تأسيس «جمهورية اسلامية» في افغانستان. وأعلن بعضهم الآخر أن هدفهم هو «حماية الاسلام من الكفرة». أما الآخرون فيحلمون في عودة البلاد الى الأنظمة التي سادتها سابقاً، ليس الى النظام الذي ساد قبل ثورة نيسان العام ١٩٧٨ بل الى النظام الذي ساد قبل ثورة ١٩٧٣ ـ أي الى عهد النظام الملكي. وهذه العصابات كثيراً ما تتخاصم، فتحدث بينها صدامات تصل حد التراشق بالرصاص وبث الألغام في مقار بعضها البعض.

ولعل الشيء الوحيد الذي يجمع قطاع الطرق هو سعيهم الى اختطاف أكبر قدر من النقود والأسلحة والهبات الأخرى التي تصل اليهم من خارج الحدود. ويجمعهم، أيضاً، بالطبع، حقدهم على النظام الاجتماعي القائم في افغانستان الذي حرمهم من أملاكهم الطائلة وامتيازاتهم السابقة. وطبقاً لتعبير مجلة «بوليتيكال أفيرز» الأمريكية التقدمية، فانهم جميعاً يشبهون أكثر ما يشبهون قطاع طرق حقيقيين.

وهذه الحثالات السياسية تقدم للأوساط الاجتماعية في بعض العواصم الأجنبية وعلى رأسها واشنطن وكأنها «مناضلون في سبيل الحرية» وأناس يناضلون «في سبيل تحرير بلادهم». وسنة بعد سنة تتزايد الأموال المخصصة لهم، كما يتزايد مدهم بالاسلحة والذخائر ومحطات الاذاعة والمطابع التي توضع تحت تصرفهم. وليس من الصعب، أبداً، تحديد الدوافع والغايات المقصودة. ان الحديث يدور عن حلقة من حلقات استراتيجية معاداة السوفييت الامبريالية. فلو حدث وأمكن خنق الثورة الافغانية والقضاء على حكم الشعب في افغانستان لانتهز الجنرالات الامريكيون بواسطة رؤساء عصابات المعادين للثورة، هذه الفرصة حتماً للتغلغل في افغانستان والحصول على قواعد هناك بما في ذلك اقامة مراكز التجسس الالكترونية نفسها التي فقدتها واشنطن في ايران. ومن المستحيل أن تنسى أن الحدود السوفييتية ـ الأفغانية تمتد على مسافة ٢٤٠٠ كيلومتر وتتاخم أراضي ثلاث جمهوريات سوفييتية في آسيا الوسطى هي تركمانيا وأوزبكستان وطاجيكستان. كما أن جمهورية كازاخستان تقع على مقربة منها، أيضاً. ومن المعروف أن وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون يهتمان، كثيراً ومنذ فترة طويلة، بالتجسس على هذه الجمهوريات.

وهكذا فأن وجود قوات سوفييتية محدودة في افغانستان يجمع بين مهمة حماية الحدود السوفييتية من اقتراب القوى الامبريالية المعادية والقوى الموالية لها وبين مهمة تقديم مساعدة أمينة للنظام الوطني الدمقراطي الافغاني الذي تقدم، عدة مرات، الى الاتحاد السوفييتي بطلب مساعدة في النضال ضد التدخل الأجنبي. وباتفاق تام مع المعاهدة السوفييتية الافغانية للصداقة والتعاون وحسن الجوار وعلى أساس المادة ٥١ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة أرسل الاتحاد السوفييتي قوة محدودة من قواته الى افغانستان أنيط بها، بالاشتراك مع الجيش الأفغاني، حماية حدود افغانستان من قوات التدخل المسلحة عبر باكستان أو ايران، وبذلك تعزيز السلطة الجديدة في افغانستان.

ويوجد أساس تام لتأكيد أن ما يقود تصرفات واشنطن الرسمية هو مطامعها العسكرية الاستراتيجية المعادية للسوفييت بالذات وليست أية مشاعر حب أو تعاطف مع رجل العصابات الأفغانية.

ومن المناسب، هنا، التذكير بالكلمات التي جاءت في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الحزب السادس والعشرين «تشن الامبريالية حرباً حقيقية غير معلنة ضد الثورة الافغانية. ويشكل ذلك خطراً حقيقياً على أمن حدودنا الجنوبية أيضاً. وقد اضطرنا هذا الوضع الى تقديم المساعدة العسكرية التي طلبتها منا الدولة الصديقة».

لقد فشلت مخططات أعداء افغانستان وإن سياسة حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني وحكومة أفغانستان، برئاسة الرفيق بابراك كارمال، تلك السياسة المدروسة والمستجيبة للمصالح الوطنية، وطدت سلطة الشعب.

أما ما يتعلق بالقوات السوفييتية المحدودة فأننا سنكون على استعداد لاستدعائها، بالاتفاق مع الحكومة الافغانية ولكن من أجل تحقيق ذلك لا بد من وقف ارسال العصابات المعادية للثورة الى افغانستان، وقفاً تاماً. ويجب أن يثبت ذلك في اتفاقات بين افغانستان وجاراتها.

● «السيد الأمريكي» والضاربون بسيفه في جنوب لبنان وأفغانستان ●

كما يحتاج الامر الى ضمانات اكيدة بعدم حدوث أي تدخل في المستقبل.

وواضح جداً يجب، بادىء ذي بدء، وقف جميع العمليات التخريبية ضد افغانستان الدمقراطية ووقف التدخل المسلح وكل أشكال التدخل الخارجي الأخرى في شؤونها الداخلية، وتقديم ضمانات دولية أكيدة بأن مثل هذا التدخل لن يتكرر في المستقبل. لقد تقدمت حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية، عدة مرات، بنداءات ملحة لجاراتها تدعوها لتسوية العلاقات. وكانت تلك النداءات في ايار ١٩٨٠ وفي آب ١٩٨١.

وجاء في هذه الاقتراحات، على سبيل المثال، أنه يجب أن تشمل الاتفاقية بين افغانستان وباكستان والاتفاقية بين افغانستان وايران القواعد المعمول بها المتعلقة بالسيادة والاحترام المتبادل والاستعداد لتطوير العلاقات على أساس مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما يجب أن تشمل الاتفاقيتان تعهدات بعدم جواز ممارسة أية نشاطات عسكرية أو غيرها من النشاطات المعادية من أراضيها.

ولقد صرحت حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية بأنها ستضمن للأفغانيين الموجودين مؤقتاً، لهذه الأسباب أو تلك، في أراضي باكستان أو أية دولة متاخمة أخرى، حريتهم التامة وأمانهم في حالة عودتهم الى الوطن.

ويجب أن تشكل الضمانات الدولية الأكيدة للاتفاقات التي يجري التوصل اليها جزءاً لا يتجزأ من التسوية السياسية. وفي السنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ اجريت في جنيف وعبر كوردوفيس، الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، ثلاث جولات من المحادثات الافغانية ـ الباكستانية (اذ رفضت ايران اقتراح افغانستان)، الا انها لم تسفر عن أي اتفاق ملموس.

زد على ذلك انه في ذلك الوقت بالذات ازدادت النشاطات الهدامة ضد افغانستان من الأراضي الباكستانية المفتوحة كالسابق أمام اقامة مستودعات الأسلحة وتدريب المخربين في المراكز والمدارس التي نشرتها أجهزة المخابرات الغربية والصينية.

هذا ما تقدمه باكستان لقاء المساعدات العسكرية الأمريكية لها. ولقد اقترح الرئيس رونالد ريغن تخصيص ٦٥٥ مليون دولار في العام ١٩٨٦ لهذه الأغراض وتحولت باكستان الى أكبر مستورد ـ بعد اسرائيل ـ للسلاح الأمريكي في آسيا، ضمن أطر برامج المساعدات العسكرية. ومقابل ذلك تفقد، عملياً، سيادتها الوطنية متحولة الى منفذ مطيع لارادة الغير. وموقفها من القضايا الأفغانية لتأكيد مقنع على ذلك. والولايات المتحدة، اذ تستغل تبعية باكستان، تدفعها الى الطرق المعادية لافغانستان وللاتحاد السوفييتي وللهند مع أنه من الواضح أن ما تتطلبه مصالح باكستان الوطنية هو اقامة علاقات اقتصادية وسياسية طيبة مع جاراتها. واعادة النظر، بتبصر وواقعية، في السياسة الباكستانية من شأنها أن تسوي الوضع حول افغانستان وتحسن المناخ السياسي في جنوب آسيا.

ويجب ان يكون مفهوماً، خلال ذلك، أن الأعمال الهدامة ضد افغانستان الدمقراطية، بغض النظر عن الأراضي المنطلقة منها أو الجهة الممولة ـ ليست سوى مغامرة. ومآلها الفشل الذريع. وليست لدى أعداء الثورة وحماتهم أية فرصة للنجاح.

وكما يدل تطور الأحداث تتعزز السلطة في افغانستان رغم ما يقام في وجهها من عقبات. فيتزايد نمو الاقتصاد وتتسع صفوف حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني وصفوف المنظمات الاجتماعية. وخطوة إثر خطوة يجري تنفيذ الاصلاح الزراعي المائي ويتزايد، يوماً بعد يوم، ايمان فئات عريضة ومتزايدة من السكان بأفضليات السلطة الجديدة.

كما أن توطيد وتعزيز السلطة يقربان من انجاز المهمة الأساسية ـ الانتصار على أعداء الثورة. وهذا ـ حسب تعبير الزعيم الأفغاني الرفيق بابراك كارمال ـ «سيسمح لنا، بشكل تام، بانجاز الخطط المقررة. وسيمكن الشعب، بأسره وكل أسرة على حدة، من العمل في سلام والعيش في سعادة». وبدل التقويم الواقعي للوضع على أنه من المستحيل فرض ارادة غريبة على الشعب الأفغاني المعتمد على تأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وقوى العالم التقدمية. وان حل جميع المسائل المتعلقة بافغانستان ممكن بالوسائل السلمية وحدها، بدون أية وسائل أخرى.

(عن صحيفة «أنباء موسكو» ٢٤ ـ شباط ١٩٨٥)



نصر شاق لشباب طمرة وتعادل مفاجىء لام الفحم !

في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة في الدرجة الممتازة

حيفا، حيفا ! ـ القدس قد تتخطاكم.. فحذارِ !

* شمشون ـ م. حيفا ١:١ *

□ كتب زايد سعد □

● سجل لشمشون : شلومو مزراحي (٥٦، ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً)
● سجل لحيفا : موشيه سلكتر (٥٤)
● استاد بلومفيلد في يافا ـ (١٨) الف متفرج
● الحكم : اسحاق أروغاد (٦) وساعده لوسي وشلومو.
● رفعات ركنية : ٥:١ لشمشون
● مستوى الاداء : متوسط
● اللاعب الممتاز : شلومو مزراحي (شمشون)
● ملاحظة وتعليق : لمكابي حيفا ـ الدوري ليس فقط مباريات بيتية، فاذا الفوز في المباريات البيتية سهل فالامر ليس كذلك في المباريات الخارجية.

* تركيب م. حيفا		* تركيب شمشون	
آفي ران	٦	شبير	٦
اعروتي	٥	ابلي كوهن	٦
ايلي كوهين	٥	شمعونوف	٥
راقي اوسمو	٥	روبين هليل	٥
مربلي	٦	اوري كوهن	٥
ابو قراط	٥	شلومو مزراحي	٦
شالوم ليفي	٥	عوفاديا	٥
عمان	٥	ارقيف	٦
روزنتال	٥	آفي مالكا	٥
الارملي	٥	شوكرون	٥
سلكتر	٥	كابيطولنيك	٤

□ نقطة تعادل حصل عليها بطل الدوري ومتصدر اللائحة فريق مكابي حيفا في مباراته الخارجية امام فريق شمشون تل ابيب من فرق القمة.

لم يستغل الفريق الحيفاوي الفرصة الكبيرة للهروب من باقي فرق القمة اذ لم يؤد لعباً جيداً طوال دقائق المباراة سوى بضع دقائق (المحاذية لدقيقة تسجيل الهدف الاول). خط الدفاع لم يكن واثقاً بنفسه. سوى آفي ران الذي تصدى للكرات ببراعة ولم يظهر خط الدفاع امامه كما ظهر في الاسبوع الماضي. فلم يتمكن من مساعدة خط الوسط والهجوم. كان خط الوسط ضعيفاً هو الآخر ولم يزود خط الهجوم بالكرات المطلوبة. اما خط الهجوم فقد حوصر بشدة. فرقب الارملي بصرامة وعرقل اكثر من مرة واحدة بفظاظة وقساوة بالغتين دون رد فعل من الحكم. سلكتر سجل هدفا ثمينا لكنه لم يفعل سوى ذلك. اما روزنتال فكان ضعيفاً في مباراة الامس.

ولعب فريق شمشون بعكس مكابي حيفا. فلعب كفريق قمة اراد الفوز وتقليص فارق النقاط بينه وبين مكابي حيفا ولكنه لم يفلح في ذلك. وتسلط شلومو مزراحي لاعب شمشون على خط الوسط وسجل هدف شمشون من ضربة جزاء (١١) متراً وخطر اكثر من مرة مرمى مكابي حيفا

بدأت المباراة سريعة من قبل مكابي حيفا فاحتسب الحكم ضربة جزاء لمكابي حيفا بعد ان ارتكبت مخالفة ضد عمان. عمان يرفع الكرة التي لم يصلها اي من زملائه.

ورمزت هذه البداية على عكس ما جاء في بقية دقائق المباراة. رويدا رويدا لاحظنا خطة شمشون في حراسة لاعبي الخصم المشددة ولم يتح للاعبي حيفا التقدم الى مرمى. تنظم الحيفاويون هجمات مرتدة وسريعة على مرمى شمشون. هذا حصل في الدقيقة السادسة حيث التقط الارملي الكرة في وسط ملعب شمشون واخترق خط الدفاع وارسل كرة جميلة الى روزنتال الذي كان وحيداً امام مرمى شمشون لكنه ارسل الكرة عاليا فوق المرمى.

استمر اللعب على هذا المنوال وفي الدقيقة (٢٨) كانت اكبر فرصة لحيفا : سلكتر يتقدم بالكرة نحو مرمى شمشون ويهديها الى الارملي الذي ارسل كرة قوية التقطها شبير في التقاطها ببراعة.

في الشوط الثاني ترقب الجميع لعباً افضل ولكن الفريقين خيبا الامال حتى جاءت الدقيقة (٥٤) : التقط الارملي الكرة في منطقة جزاء شمشون ويمرر كرة الى شالوم ليفي الذي اخترق خط الدفاع ومرر باتقان الى رأس سلكتر الذي يعرف «من اين تؤكل الكتف» في مثل هذه المواقف. فاسكنها الشباك محرزاً الهدف الاول لحيفا والنتيجة ١:صفر.

لم تدم فرحة الحيفاويين طويلاً. الدقيقة (٥٦) لمس اوسمو مدافع حيفا الكرة بيده في صندوق جزائه ولم يترك هذا الشيء مجالاً للشك لدى الحكم فاحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً حولها مزراحي الى هدف التعادل.

حتى انتهاء المباراة لم نر سوى فرصتين لصالح مكابي حيفا. في الدقيقة (٧٥) اهدر روزنتال فرصة سانحة حين انوجد وحيداً امام مرمى شمشون وفي الدقيقة (٨٩) حيث التقط الارملي الكرة في منطقة حرام شمشون فقذف الكرة التي مرت بعيدة عن القائم بسنتمترات قليلة.

انتهى اللقاء بالتعادل ١:١ وخسارة مكابي حيفا نقطتين ثمينتين في المرحلة الاخيرة من الدوري. لقطتان فلصتا فارق النقاط مع الفريق المقدسي حتى أربع فقط ليهدد المقدسيون العرش الحيفاوي بجدية كبيرة.

* نتائج المباريات في الدرجة الممتازة *

● شمشون ـ م. حيفا ١:١ ـ سجل لشمشون : شلومو مزراحي (٥٦) ـ ضربة جزاء من ١١م. سجل لحيفا : موشي سلكتر (٥٤). (١٨) الف متفرج.
● هـ. تل ابيب ـ ب. القدس ٢:١ ـ سجّل لهبوعيل : موريس جانو (٤٥). سجل للقدس : ايلي اوحانا (٥١ و ٧١)
● م. بيتح تكفا ـ هـ. بيتح تكفا ١:١ ـ سجل لمكابي : عوده مخنس (٤٢) سجّل لهبوعيل : نير ليفين (٧٠)
● م. يفنه ـ م. تل ابيب ٢:١ ـ سجل ليفنه : اوحيون (٤٤) وقعاكنين (٧١)
● هـ. حيفا ـ م. نتانيا صفر:صفر
● بئر السبع ـ كفارسابا صفر:صفر
● هكواح ـ م. يافا ١:١ سجل ليافا : يهودا عمار (٦٨) سجل لهكواح : داني كوهين (٧٧)
● هـ. اللد ـ ب. تل ابيب صفر:١ ـ سجل الهدف : رحاميم عمران (٧٥)

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الاسبوع ال ٢٦]

	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له : عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٧	٤	٥	١٩:٤٧	٥٥
٢. ب. القدس	١٤	٩	٣	٢٥:٤٤	٥١
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٤	٢٢:٤٠	٤٨
٤. شمشون	١٢	٩	٥	١٦:٢٦	٤٥
٥. م. تل ابيب	٨	١٢	٦	٢٢:٣٢	٣٦
٦. هـ. حيفا	٨	١١	٧	٢٣:٢٣	٣٥
٧. هـ. بيتح تكفا	٨	٩	٩	٢٥:٢٤	٣٣
٨. م. يفنه	٧	١٢	٧	٣١:٢٩	٣٣
٩. كفارسابا	٦	١٣	٧	٢٦:٢٤	٣١
١٠. م. نتانيا	٦	١١	٩	٣٧:٣٨	٢٩
١١. هـ. تل ابيب	٦	١١	٩	٢٦:٢٢	٢٩
١٢. ب. تل ابيب	٦	٩	١١	٣٥:٢٥	٢٧
١٣. م. يافا	٦	٨	١٢	٣٦:٢٤	٢٦
١٤. بئر السبع	٥	١٠	١١	٢٧:٢١	٢٥
١٥. هـ. اللد	٥	٧	١٤	٤١:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٢	١٣	١١	٤٠:١٧	١٩

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

شباب طمرة ـ كفرسميع ١:صفر
ب. نهريا ـ حتصور (لم تجر)
اكسال ـ معلوت ١:صفر
شباب عكا ـ م. عكا ١:٣
مجدالكروم ـ ابوسنان ١:صفر
المكر ـ بيالك ٢:٣
(سجل الاهداف للمكر محمد عيسان وفؤاد قسيس ويوسف ابو شنب)
افيكيم ـ هـ. نهريا ١:٣

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

ام الفحم ـ باقة الغربية صفر:صفر
سولم ـ ع. كفارسابا ٢:١
غ. اولغا ـ ع. حيفر (لم تجر)
ب. اليعزر ـ تحلتيل ١:١
المجيدل ـ الطيبة ٢:٣
يكنعام ـ عسفيا ٢:صفر
الدالية ـ كفرقرع ٢:صفر

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

نفيه غولان ـ كفرقاسم ١:صفر
هـ. هرتسليا ـ كفارسابا ١:١
جلجولية ـ الرملة (لم تجر)
شيكون هزراح ـ الطيرة ٤:٧
م. يهودا ـ رمات هشرون ١:٣
كتمونيم ـ كفارشليم ٢:٢
اوريهودا ـ م. هرتسليا ١:٢

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية أ ـ

١. شباب طمرة	(٢٣)	٢٣:٦٠	٣٨
٢. ب. نهريا	(٢٢)	١١:٤٣	٣٦
٣. افيكيم	(٢٣)	٢٨:٣٧	٢٩
٤. م. عكا	(٢٣)	٢٨:٤١	٢٧
٥. حتصور	(٢٢)	٢٨:٣٩	٢٥
٦. معلوت	(٢٣)	٣٢:٣٤	٢٢
٧. بيالك	(٢٣)	٣٠:٢٩	٢١
٨. نهريا	(٢٣)	٤٢:٣١	١٩
٩. مجد الكروم	(٢٣)	٣٦:٢٢	١٩
١٠. شباب عكا	(٢٣)	٣١:٢٣	١٨
١١. اكسال	(٢٣)	٣٨:٢٨	١٨
١٢. ابو سنان	(٢٣)	٣٢:٢٥	١٧
١٣. المكر	(٢٣)	٤١:١٨	١٧
١٤. كفر سميع	(٢٣)	٣٧:٢١	١٤

ـ المنطقة الشمالية ب ـ

١. ام الفحم	(٢٣)	٢٢:٣٩	٣٣
٢. كفار سابا	(٢٣)	٢٣:٣٨	٣١
٣. الدالية	(٢٣)	٢٧:٣٤	٢٨
٤. تحلتيل	(٢٣)	٢٤:٢٩	٢٣
٥. عسفيا	(٢٣)	٢٧:٢٩	٢٣
٦. باقة الغربية	(٢٣)	٣٢:٣٣	٢٣
٧. بيت اليعزر	(٢٣)	٣٥:٣٤	٢٣
٨. يكنعام	(٢٣)	٢٨:٣٠	٢٢
٩. المجيدل	(٢٣)	٣٤:٣٠	٢١
١٠. سولم	(٢٣)	٤٤:٣٦	٢١
١١. الطيبة	(٢٣)	٤١:٢٧	٢١
١٢. غ. اولغا	(٢٢)	٣٦:٢٧	٢٠
١٣. كفر قرع	(٢٣)	٢٩:٢١	١٨
١٤. ع. حيفر	(٢٢)	٤١:٢٢	١٢

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

١. شيكون هزراح	(٢٣)	٢٢:٤٩	٣٦
٢. اوريهودا	(٢٣)	١٨:٤٢	٣٦
٣. الطيرة	(٢٣)	٣٤:٤٨	٢٩
٤. الرملة	(٢٢)	٣١:٣٠	٢٩
٥. جلجولية	(٢٢)	٢٥:٤٦	٢٧
١٠. كتمونيم	(٢٣)	٤٥:٣٠	١٨
١١. م. يهودا	(٢٣)	٤١:٢٨	١٨
١٢. كفر قاسم	(٢٣)	٣٤:٢٢	١٦
١٣. كفار سابا	(٢٣)	٤٠:١٧	١٦
١٤. ن. غولان	(٢٣)	٥٥:١٤	١٥

* شباب طمرة ـ هـ. كفرسميع ١:صفر *

■ من احمد حجازي

سجل فريق هبوعيل طمرة فوزه الثاني عشر هذا الموسم اذ سجل فوزا هاما وشاقا على فريق القاع هبوعيل كفر سميع بهدف ـ يتيم مقابل لا شيء، سجله راسم ياسين قلب الدفاع المتقدم في الدقائق الاخيرة من المباراة التي حضرها (١٥٠٠) متفرج وحكمها الحكم الممتاز دافيد يوسيف.

كان واضحا ان فريق طمرة يعمل منذ بداية المباراة على احراز النصر والاحتفاظ بالمرتبة الاولى. ولكن تغيب قلب الدفاع الكابتن يوسف ارشيد الذي يحتفل بزفافه (مبروك) وعلي العكاوي المصاب من جهة والعصبية والتوتر الذي ظهر على قسم من لاعبي طمرة من جهة اخرى اديا الى اظهار عرض كروي ضعيف.

بالمقابل كان واضحا ان الضيوف سيلعبون بخطة دفاعية من اجل الخروج بنقطة من المباراة.

الدقيقة (٥): الاعمر يندفع بالكرة داخل منطقة الجزاء ويتخطى دفاع كفر سميع وينفرد بحارس الضيوف ويسدد الكرة ضعيفة الى بني الحارس الذي «اعادها» الى سهيل شعبان لكنه لم يستغل الموقف وارسل الكرة بعيدا عن الثلاث خشبات.

الدقيقة (٧): ضربة حرة غير مباشرة. حايم حزان لاعب الوسط يرفع الكرة الى رأس راسم ياسين الذي يسدد بقوة خارج المرمى. الدقيقة (١٢): تمريرات سريعة ومتقنة بين اوري وحايم فسدد الاخير الى الخارج. الدقيقة (٢٧): اوري يرفع كرة لولبية تصل الى عمر الاعمر الذي اهدر فرصة مريحة للتسجيل. الدقيقة (٣٥): عمر الاعمر يمرر الى سهيل شعبان الا ان عماد سعيدة الحارس المتألق لفريق كفر سميع اسرع في التقاط الكرة. الدقيقة (٤٠): كريسنر يسدد عن بعد (١٠) امتار، لكن فوق العارضة. الدقيقة (٤٤): هجمة مرتدة لكفر سميع يقودها عفيف فلاح الذي راوغ عددا من لاعبي طمرة ومرر الكرة الى مزيد علوان الذي سدد قويا ولكن بن سحون كان في المرصاد.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) ضربة ركنية لصالح طمرة يرفعها حايم فارسلها سهيل شعبان برأسه في اتجاه المرمى وانحبست الانفاس الطمراوية على الكرة تدخل الشباك الا ان اياد فلاح يبعد الكرة في اللحظة الاخيرة. الدقيقة (٦٢): صبيح صبح يرفع كرة ركنية تصل الى حايم الذي سدد بقوة صدها حارس كفر سميع ببراعة. الدقيقة (٧٠): عمر الاعمر ينفرد بحارس المرمى فتتخطاه الكرة وفي هذه المرة ايضا ابعدت رجل احد مدافعي كفر سميع الخطر المحدق. الدقيقة (٧٨): حايم يسدد صاروخا الى مرمى عماد سعيدة فتصدى لها الاخير كالاسد. الدقيقة (٨٠): في غمرة الهجمات الطمراوية احتسب الحكم ضربة حرة عن بعد (١٦) مترا لصالح كفر سميع. سدد قيصر حداد الكرة صاروخية لكن بن سحون صدها ببراعة. الدقيقة (٨١): عدنان صبح اللاعب البديل الذي أدخل لتعزيز خط الهجوم يركل مقص خلفي يطير حارس كفر سميع فينقذ المرمى

الدقيقة (٨٥): ضربة حرة مباشرة لطمرة يرفعها حايم حزان تصطدم بلاعب كفر سميع وتصل الى راسم ياسين المتدفع الذي اطلق صاروخا عجز عماد سعيدة عن صده هذه المرة وسجل راسم الهدف الثمين للطمراويين وسط عاصفة من التصفيق الحار.

لعب هبوعيل طمرة بالتركيب التالي:
بن سحون (٦)، عامر داود (٥)، سمير القط (٦)، راسم ياسين (٧)، يوسف ابو الهيجاء (٦)، صبيح صبح (٥)، اوري موشه (٦)، حايم حزان (٥)، سهيل شعبان (٥)، كريسنر (٥)، عمر الاعمر (٥). واشترك عدنان صبح.

ولعب فريق كفر سميع بالتركيب التالي:
عماد سعيدة (٨)، اياد فلاح (٦)، سلمان فلاح (٥)، قيصر حداد (٦)، امل فلاح (٦)، جمال شوي (٦)، زياد فلاح (٥)، عفيف فلاح (٦)، رائد فلاح (٦) مزيد علوان (٦)، اياد طرودي (٦)، واشترك نبيل سبيت.

* راسم ياسين، مسجل هدف النصر لطمرة *

* ام الفحم ـ باقة الغربية صفر:صفر *

■ من يونس جبارين

خسر فريق شباب ام الفحم نقطة ثمينة في لقائه البيتي فريق باقة الغربية امام خمسة الاف متفرج لم يشاهدوا اي هدف. وحكم المباراة شلومو شاحر وتألق فيها حارس المرمى الباقي، عوفر.

وحضر اللقاء رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد ونائب رئيس البلدية وحيد جبارين وعضو المجلس البلدي خالد فاضل جبارين والسيد خالد عياش محاميد والسيد يوسف كامل جبارين ولفيف من الصحفيين.

بدأ اللقاء بهجمات متبادلة وفي الدقيقة (١١) اهدر سمير ابو حسين فرصة رائعة لتسجيل هدف اول لباقة وعاد سمير على فعلته في الدقيقة (١٣). وبعدها بسبع دقائق اهدر كمال فدعوس فرصة اكيدة للتسجيل.

وفي الدقيقة (٢٧) تصدى محمد غنايم لكرة عائدة فسددها الى يدي محمود منور. وفي الدقيقة (٣٥) اخترق سعيد طاهر مدافعي باقة الغربية ولكنه اطاح بالكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة (٣٧) ابعد مدافعو باقة كرة سددها غانم محمد. وفي الدقيقة (٣٩) اهدر علي ناجي اجمل فرصة لتسجيل هدف عندما اندفع بالكرة وسددها فوق العارضة.

في الدقيقة (٤٠) تخطى مفيد حسين مدافعي باقة وسدد الكرة بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة (٤٤) سدد علي ناجي الكرة من موقع مريح بعيدا عن الخشبات الثلاث.

استمر اهدار الفرص في الشوط الثاني ايضا من جانب الطرفين ولم يتمكن اي من مهاجمي الفريقين، وخاصة المهاجمين الفحماويين في تسجيل اي هدف.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي :
محمود منور (٦)، عبد عودة (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٦)، شكري محمد (٦)، مفيد حسين (٦)، محمد مصطفى (٦)، علي ناجي (٦)، غانم محمد (٦)، قاسم محمد (٥)، علي سليم (٥).

ولعب فريق باقة الغربية بالتركيب التالي :
عوفر (٨)، عبد اللطيف قعدان (٦)، احمد غنايم (٦)، جواد عريسات (٦)، محمد غنايم (٦)، سعيد ابو مخ (٦)، كمال فدعوس (٦)، شريف مواسي (٧)، محمد ارشيد (٦)، مجدي ابو مخ (٧)، سمير ابو حسين (٧) واشترك حسام ابو حسين.

المدرب واللاعب اخوان ولا حاجة الى نشر امر عابر

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ
تبين لنا ان الخلاف بين المدرب نبيل برانسي واللاعب عاصم زعبي، الذي نشر «الاتحاد الرياضي» عنه يوم الاحد الماضي، ٢١ نيسان، هو امر عابر بين اخوين وما كانت هناك اية حاجة للنشر عنه في «الاتحاد» التي هي صحيفة المدرب واللاعب سوية. ولذلك نبوس رأسيهما بهذا الاعتذار. وتظل النوايا طيبة.

تهنئة حارة

الى كابتن هبوعيل طمرة يوسف ارشيد وعروسه فاتنة دياب بمناسبة الزفاف . مبروك . بالرفاء والبنين .
● «الاتحاد» الرياضي ●

□ اليوم مساء

أمسية رياضية في ام الفحم لدعم فريق «هبوعيل» في طريقه الى الدرجة الاولى

* عدد كبير من نجوم الكرة العرب والصحفيين يشاركون الندوة *

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ يحل عدد من نجوم كرة القدم العرب في اسرائيل مساء اليوم ، الأحد ضيوفاً على مدينة ام الفحم حيث تستضيفهم جبهة ام الفحم الدمقراطية في ندوة رياضية تعقد في تمام السابعة والنصف في قاعة سينما الحمراء وذلك لدعم فريق هبوعيل ام الفحم في طريقه الى الدرجة الاولى .

ويشارك في الندوة كل من زاهي ارملي (مكابي حيفا) وشفيق المزيّل (مكابي بيتح تكفا) ورفعت ترك (هبوعيل القدس) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وكابتن مجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) وجميل زعاترة (شباب الناصرة) إضافة الى لاعبي الفريق الفحماوي المخضرمين غانم محمد توفيق ومفيد حسين .

ويشارك في الندوة أيضاً الصحفيان بسام جابر ، محرر ومقدم برنامج «ملاعب وأهداف» وأسعد تلحمي محرر «الاتحاد» الرياضي . ويشرف على الندوة الصحفيون يوسف غليون وأسامة محاميد ويونس جبارين .

ويلقي الاستاذ تيسير خالد اغبارية ، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية كلمة الافتتاح مرحباً بالضيوف ثم يطرح عريف الندوة الأسئلة على المشاركين تتاح بعدها الفرصة امام الحضور لطرح الأسئلة على المشاركين في الندوة .

ودعي الاستاذ هاشم محاميد ، رئيس بلدية ام الفحم ليكون ضيف الندوة .

ويخصص ريع الندوة لدعم الفريق الفحماوي مادياً ودفعه معنوياً لتحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى .

ويضيف مراسلنا ان عدداً كبيراً من مؤيدي الفريق سيحضر الندوة مساهمة منه في تشجيع الفريق عشية لقائه الهام مع الفريق المنافس ، «عليه» كفار سابا يوم السبت المقبل .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

* من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الرفيق ذيب زريق ـ شارع الراهبات ـ ٧ أ

يتكلم في الاجتماع: الرفيق علي عاشور ـ المدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع سخنين

تدعوكم لسماع محاضرة عن حياة لينين يقدمها الرفيق موسى ابو صالح. وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

* يعرض في نهاية المحاضرة فيلم عن حياة لينين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات بمناسبة اول ايار وانتخابات الهستدروت

□ الاحد ٨٥/٤/٢٨

* طمرة: الساعة ٧.٣٠ مساء. يتكلم: علي عاشور ومحمد حسن كنعان وبدران ابو الهيجاء.
* طرعان: الساعة ٧.٠٠ مساء. يتكلم: زاهي كركبي وآخرون.
* جديدة: مسيرة تبدأ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر من حديقة القرية وتنتهي باجتماع الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. الخطباء: بنيامين غونين ومحمد علي طه.
* ديورية: الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران وآخرون.
* المكر: الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث: محمد نفاع وصالح ابو عيشة وعبد الرحمن ابو عيشة.
* المقيبلة: الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: اسعد يوسف

□ الاثنين ٨٥/٤/٢٩

* عكا: الساعة ٥.٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين وجمال موسى .
* كفرمندا : الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الصداقة . يتكلم : صليبا خميس وابراهيم بشناق .
* عرابة : مساء . يتكلم : سالم جبران .
* عين ماهل : مساء . يتكلم : توفيق زياد .
* الرينة : مساء . يتكلم : منعم جرجورة .
* المغار : مساء . يتكلم : فضل نعامنة .
* كفرقرع : الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : جورج طوبي وزهير مصاروة ويوسف صعابنة ورفيق عسلي.
* الناصرة : مساء .يتكلم : اميل حبيبي .
* المزرعة : الساعة ٥.٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : زاهي كركبي .
* يركا : الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين ومحمد نفاع .
* عيلبون : الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب وآخرون.

□ الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠

* الطيبة : الساعة ٦.٠٠ مساء .يتكلم : اميل حبيبي ويهوشواع ايرغا .
* باقة الناصرة : الساعة ٦.٠٠ . يتكلم : سالم جبران .
* جامعة حيفا : الساعة ٢.٠٠ ظهراً . يتكلم : سهيل ذياب وبنيامين غونين .
* شفاعمرو : الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : توفيق طوبي وأحمد حمدي ورياض خوري وموسى صغير .
* الناصرة : مساء . يتكلم : توفيق زياد .
* الرملة : الساعة ٨.٠٠ مساء . حفلة في النادي . يتكلم : زاهي كركبي .
* تل ابيب : الساعة ٨.٣٠ مساء. حفلة قبول اعضاء جدد وبرنامج فني .
* يافا : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي البلغاري . يتكلم : عوزي بورشطاين .
* بيتح تكفا : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ساشا حينين .
* رمات غان : الساعة ٧.٣٠ مساء . يتكلم : يوسف الغازي
* بات يام : الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . يتكلم : بنيامين غونين .

□ يوم الأربعاء ٨٥/٥/١

* بيت شيمش : الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي و ي. ادري .

□ يوم الجمعة ٨٥/٥/٣

* رحوبوت : الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي .
* قلنسوة : الساعة ٦.٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .
* مصمص : الساعة ٧.٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .
* زلفة : الساعة ٧.٣٠ مساء يتكلم : زاهي كركبي .

□ يوم السبت ٨٥/٥/٤

* بئر السبع : الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي . يتكلم : يوسف الغازي .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* تستضيف اليهود من اصل عراقي *

يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساء، في «بيت الصداقة» ـ شارع «احاد هعام»، ٧٠ تل ـ ابيب.
باشتراك عضو الكنيست ماير فلنر * منشة خليفة * موسى حوري.
في البرنامج فرقة شرقية مع مطربين عراقيين.

مجلس طرعان المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس طرعان المحلي عن وظيفة شاغرة حسب المادة ٤١ لامر السلطات المحلية
(اساليب قبول موظفين للعمل لسنة ١٩٧٦)

رقم الاعلان ٨٥/٢
وصف الوظيفة: مفتش صحة مؤهل يراقب الانظمة المساعدة
درجة الوظيفة: ٣٢ نقطة
نسبة الوظيفة: كاملة
أوصاف العمل: التفتيش الصحي ومراقبة الانظمة المساعدة

المعلومات الشخصية المطلوبة لاشغال الوظيفة: يفضل حامل شهادة انهاء دورة تأهيل معترف بها من وزارة الصحة.
تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي لغاية تاريخ ٨٥/٥/١٠. يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي. ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى، أو غير مرفقة بالشهادات المطلوبة.

مع الاحترام،
يونس نصار ـ رئيس المجلس

هبوط شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى الدرجة الثانية

نتانيا وبيت شمش الى القطرية؛ عكا ولزروس الى مباراتي الاختبار!

* نتائج مباريات الاسبوع الاخير في الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

ب. نتانيا ـ هـ عكا	صفر:١
طيرة الكرمل ـ بيسان	١:٣
اورعقيبا ـ اخاء الناصرة	٢:٢
م. طمرة ـ م. العفولة	٢:٤
م. شفاعمرو ـ تل حنان	٩:صفر
شباب الناصرة ـ م. الخضيرة	٧:١
كريات اتا ـ تسيرت عليت	٢:٣

[المنطقة الجنوبية]

بيت شمش ـ إ. ش. يافا	٢:صفر
هـ الرملة ـ كريات غات	١:١
صفريريم ـ هشكيا	٢:١
يروحام ـ ب. بئر السبع	٣:١
ازور ـ ديمونة	١:٤
كريات اونو ـ بات يام	١:١
رعنانا ـ لزروس	صفر:صفر

* نتائج سبورتوتو *

١.	١
٢.	×
٣.	٢
٤.	×
٥.	×
٦.	×
٧.	×
٨.	٢
٩.	×
١٠.	١
١١.	٢
١٢.	×
١٣.	١

* اللائحة النهائية للدرجة الاولى *

● المنطقة الشمالية ●

١. ب. نتانيا	١٨	٧	١	١٢:٦٧	٤٣
٢. هـ عكا	١٧	٦	٣	٢٣:٦٢	٤٠
٣. م. الخضيرة	١٦	٧	٣	١٣:٦٣	٣٩
٤. بيسان	١٤	٤	٩	٢٢:٤١	٣٢
٥. شفاعمرو	١٢	٧	٧	٢٤:٤٣	٣١
٦. م. طمرة	١١	٤	١١	٤٨:٥٠	٢٦
٧. اخاء الناصرة	١٠	٦	١٠	٣٧:٣٣	٢٦
٨. كريات اتا	١٠	٥	١١	٤٣:٣٥	٢٥
٩. اورعقيبا	٦	١٢	٨	٣٤:٣٣	٢٤
١٠. تسيرت علبت	٦	٩	١١	٣٣:٢٩	٢١
١١. طيرة الكرمل	٩	٣	١٤	٥٦:٥٠	٢١
١٢. العفولة	٧	٦	١٣	٤٩:٣٢	٢٠
١٣. تل حنان	٣	٢	٢١	١١٠:١٧	٨
١٤. شباب الناصرة	٣	٢	٢١	٧٨:٢٧	٤

● ارتقى فريق بيتار نتانيا الى مستوى فرق الدرجة القطرية وارتقى فريق هبوعيل عكا الى مباراتي الاختبار مع فريق لزروس حولون من المنطقة الجنوبية. وهبط فريقا تل حنان وشباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

مكابي طمرة : هذا مِسك الختام !

* م. طمرة ـ م. العفولة ٤:٢ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة : عدنان هام (٣٠ و ٧٦) ورؤوف هام (٥٥) وعمر شحادة (٥٧)
● سجل للعفولة : الياز (٣٦) و (٨٢)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : نيسان مراد
● رفعات ركنية : ٤ ـ ٤
● مستوى الاداء : جيد
● اللاعب الممتاز : عدنان هام

انهى فريق مكابي طمرة عصر امس موسمه الاول في الدرجة الاولى بتسجيل النصر الحادي عشر واحتلاله المرتبة السادسة والمحترمة بعد ان هز شباك الفرق الاخرى خمسين مرة ! واهتزت شباكه (٤٨) مرة.

الدقيقة (٧٦) : تلقى عدنان هام الكرة عن بعد (٦٠) مترا من مرمى العفولة فطار بها نحو المرمى مخترقا سبعة من اللاعبين الضيوف الواحد تلو الاخر فواجه الحارس وسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع ليصبح رصيدة من الأهداف دزينة كاملة.

امتازت المباراة في معظم دقائقها بسيطرة المحليين على مجرياتها الا ان رؤوف هام اهدر فرصتين سانحتين للتسجيل في الدقيقتين (١٢) و (١٣). وفي الدقيقة (٢٧) تقدم رؤوف بالكرة وسددها نحو مرمى العفولة صدها الحارس الى قدم عدنان الذي اعادها الى المرمى صدها المدافع الضيف بيده فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م سدد منها عمر شحادة الكرة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٣٠) وصلت الكرة الى عدنان هام المتوجد على بعد (٣٠)م من مرمى العفولة فسددها هوائية الى حلق المرمى و ١:صفر لطمرة. وفي الدقيقة (٣٦) سجل الياز هدف التعادل بعد ضربة رأس قوية.

واصل الطمراويون هجماتهم على مرمى العفولة منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) بدأ سعيد هام هجمة مركزة على مرمى العفولة فحوّل الكرة الى نضال عاقلة المنقد، فسددها ليصدها الحارس الى قدم رؤوف هام الذي اودعها الشباك و ٢:١.

لم تمض اكثر من دقيقتين ليتلقى عمر شحادة الكرة منقلة من عدنان هام فسددها صاروخية عن بعد (١٤)م اخضعت حارس مرمى العفولة للمرة الثالثة.

وفي الدقيقة (٦٣) و (٦٦) وجد رؤوف هام نفسه اما الحارس الضيف لكنه اخفق في هز الشباك. وفي الدقيقة (٦٧) لمست الكرة يد المدافع نضال عاقلة فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م اخفق سيلكو في استغلالها فاطاح بالكرة خارج المرمى.

وفي الدقيقة (٨٢) ضربة حرة غير مباشرة للعفولة صد عادل حجازي، الحارس الطمراوي الكرة بصورة غير ناجحة استغلها الياز ليسجل الهدف الثاني لفريقه والاخير في المباراة.

لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي :

عادل حجازي (٦)، مازن عواد (٦) [عزام ابو رومي]، نضال عاقلة (٧)، عبد ارشيد (٦)، شحادة خطيب (٦) [رحيب ابو رومي]، سعيد هام (٧)، رفيق عوض (٦)، عمر شحادة (٧)، موفق عرابي (٦)، عدنان هام (٨)، رؤوف هام (٧).

مرتبة مشرفة لاخاء الناصرة

* م. اور عقيبا ـ م. اخاء الناصرة ٢:٢ *

من : هاني شحادة

سجل مناع عودة اول هدف له هذا الموسم في نهاية المطاف وللمرة الاولى استطاع فريق مكابي اخاء الناصرة البقاء في الدرجة الاولى ثلاث سنوات على التوالي وان يحقق اعضاء الفريق ومدربهم نبيل برانسي الهدف الذي وضعوه امامهم وهو احتلال مرتبة افضل من تلك التي احتلوها في نهاية الموسم الماضي. ادى اعضاء الفريق طوال الموسم عرضاً لا بأس به رغم خسارتهم عدة نقاط كان بالامكان ضمها. ونجح المشرفون على الفريق من السير قدما نحو مرتبة افضل مع اكتساب الروح الرياضية والمعنويات. وفي المرة الاولى ايضا لم يخرج اي لاعب من الفريق من ارض الملعب بسبب «تجميع» عشر انذارات بالبطاقة الصفراء او الحمراء. وهذا دليل قاطع على الجو العائلي الذي يسود الفريق. ونجح المدرب نبيل برانسي في تخطي الصعوبات التي واجهته ومنها عدم توفر تركيب اول ثابت لديه بسبب كثرة الاصابات في صفوف اللاعبين.

في المباراة نفسها استطاع فريق الاخاء احراز نتيجة تعادل خارجية وليصبح رصيده من النقاط (٢٦). واضاع مهاجمو الاخاء عدة فرص سانحة. ومن الجهة الثانية استغل مهاجمو اورعقيبا الثغرات في دفاع الفريق النصراوي وشكلوا خطرا على مرمى محمد موعد وخاصة من الجناح الايسر وفي الدقيقة (٤٢) استغل مهاجم المحليين ارقيف خطا وسجل الهدف الاول في المباراة.

برز في خط الوسط اللاعبان عبد زرعيني واحمد عابد اللذان اوقفا معظم هجمات المحليين. اما خط الهجوم فلم يستغل الفرص الكثيرة التي كانت من نصيبه فجابر ابو احمد كان بطيئا ولم يتوجد في المكان الملائم، في حين قدم الناشئون جميل فريد وصالح حمود ووليد مصالحة واحمد عابد عرضا طيبا يستحقون عليه المديح والتشجيع.

في بداية الشوط الثاني سجل جابر ابو احمد هدف التعادل (٤٨) عندما استغل بلبلة في دفاع اورعقيبا و ١:١.

الدقيقة (٧٧) : نعيم يرفع ضربة ركنية من الجهة اليمنى فتشق طريقها مباشرة داخل الشباك و ٢:١ لاور عقيبا. (اينك يا موعد !!).

مع اقتراب عقارب الساعة نحو الدقيقة ال (٩٠) شكل لاعبو الاخاء ضغطاً مكثفا بواسطة الجناحين محمد زعبي ووليد مصالحة اسفر عن ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا في الدقيقة (٨٤) لتصدى لها مناع عودة (!!) محرزا هدفه الاول وهو هدف التعادل للاخاء ٢:٢.

مثل الاخاء :

محمد موعد (٥)، حسن شايب (٤)، رافع سليمان (٥)، احمد عابد (٦)، علي ابو احمد (٥)، مناع عودة (٥)، وليد مصالحة (٥)، محمد زعبي (٥)، عبد زرعيني (٧)، جابر ابو احمد (٥)، علي ابو احمد (٥) واشترك جميل فريد وصالح حمود.

في الدرجة القطرية
ترك يعزز مكانة فريقه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استأنف فريق هبوعيل القدس عصر امس، السبت انتصاراته وسجل فوزا بيتيا هاما على هبوعيل حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل شكروكا هدف السبق لحولون وسجل بوزاغلو هدف التعادل واضاف رفعت ترك ويوآف بصون هدفي النصر.

وهكذا عاد فارق النقاط بين الفريق المقدسي، الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين فريق رمات هشرون، المنافس على احتلال هذه المرتبة المؤدية الى الدرجة الممتازة، عاد الى ثلاث نقاط بعد ان خسر فريق رمات هشرون مباراته الخارجية امام قاهر فرق القمة في ملعبه هبوعيل طبريا بهدف للاشيء.

وتعادل فريق بين يهودا تل ابيب ومكابي شعرايم في لقاء القمة بينهما بهدف لكل منهما.

اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي

اشكلون ـ ريشون	صفر:٣
الخضيرة ـ ب. الرملة	١:١
عميدار ـ رمات غان	٢:صفر
طبريا ـ رمات هشرون	١:صفر
ب. حيفا ـ يهود	١:صفر
مرمورق ـ كريات شمونة	٤:صفر

وتظهر اللائحة القطرية بعد مباريات الاسبوع السادس والعشرين على النحو التالي :

١. بني يهودا	١٩:٤٠	٥٤
٢. شعرايم	٢٢:٤٢	٥٢
٣. هـ القدس	١٠:٣٢	٤٧
٤. رمات هشرون	١٨:٣٢	٤٤
٥. حولون	٢٧:٣٦	٣٩
٦. الخضيرة	٢٨:٣١	٣٨
٧. يهود	٢٧:٣١	٣٧
٨. طبريا	٣٣:٣٢	٣٣
٩. رمات غان	٣٥:٢٩	٣٣
١٠. عميدار	٢٩:٢٧	٣١
١١. ب. الرملة	٢٩:٢١	٣٠
١٢. مرمورق	٣٩:٣٠	٣٠
١٣. اشكلون	٣٢:٢٨	٢٥
١٤. ريشون	٣٤:٣٢	٢٣
١٥. ب. حيفا	٣٧:٢٠	٢٣
١٦. ك. شمونة	٤٨:١٤	١٤

جبهة المقيبلة الدمقراطية

● عاش اول ايار عيد العمال العالمي
● من اجل زيادة قوة الجبهة في الكنيست

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة عيد العمال العالمي ـ اول ايار، وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٤/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع: ● اسعد يوسف كنانة ـ رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي. ● موسى خلف ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية. ● وآخرون من قادة جبهة مقيبلة.

الجبهة الدمقراطية ـ ابوسنان

● لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست.
● من اجل زيادة تمثيل الجبهة في مركز عمال الجليل

ندعو العمال والاهالي في ابو سنان لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٥/٤/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء ـ أمام ساحة بيت الزميل غازي مطانس.

خطباء الاجتماع: ● نايف سليم ● احمد سعد ● غالب سيف ● سليم خوري ● وهيب شاهين مليح نصرة.

جبهة سخنين الدمقراطية

● من أجل زيادة قوة الجبهة في الكنيست

يا اهالي سخنين الكرام!

بهذا ندعوكم لحضور اجتماعات الاحياء الانتخابية في الاحياء التالية:

● الاثنين ٨٥/٤/٢٩ في بيت الرفيق مروان ابو ريّا، الساعة ٧،٠٠ مساء.
● الثلاثاء ٨٥/٤/٣٠ في بيت الصديق محمد قاسم غنايم. الساعة ٧،٠٠ مساء.
● الجمعة ٨٥/٥/٣ في بيت الصديق يوسف رجا بدارنه الساعة ٧،٠٠ مساء. خطيب الاجتماع: سالم جبران.

اعتداء بوليسي على لاعبي يافة الناصرة

■ من سليم علي الصالح

في جو هستيري وعنصري خسر فريق يافة الناصرة مباراته المصيرية مع فريق تسور شالوم (منطقة حيفا لفرق الدرجة الثالثة) بهدف للاشيء من ضربة جزاء من (١١)م.

وتعرض جمهور فريق يافة الناصرة حال وصوله الى ملعب نهريا، حيث جرى اللقاء، الى ملاحقة الشرطة التي جاءت مدججة بالعصي وحاصرت الملعب، مما ادى الى هروب الجمهور اليافاوي الى مختلف الاماكن لتأمين سلامته.

وحال دخول اداريي فريق يافة الناصرة ولاعبيه ارض الملعب انهال عليهم اداريو ولاعبو فريق تسور شالوم بالشتائم العنصرية والتهديدات الواضحة بان الفوز بمنطق المباراة هو الكفيل الوحيد بسلامة لاعبي يافة الناصرة.

ومع اعلان الحكم نهاية المباراة دخل افراد الشرطة الى الملعب وضربوا عددا من لاعبي الفريق، وفي مقدمتهم الدكتور عدنان خطيب. واعتقلوا، بشكل استفزازي، مدير الفريق، وليد خطيب، الذي دخل الى الملعب لحماية لاعبي فريقه.

ولم يتمكن اللاعبون من يافة الناصرة ومؤيدوهم من مغادرة الملعب الا بعد نصف ساعة من انتهاء المباراة. وبضغط الجمهور المرافق اطلق سراح مدير الفريق.

تسعة اهداف لشفاعمرو ـ وداعا لتل حنان !

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ سجل فريق مكابي شفاعمرو اكبر نصر له هذا الموسم على اضعف الفرق في المنطقة الشمالية لدوري الدرجة الاولى، هبوعيل تل حنان وهزّ شباكه تسع مرات بدون جواب من الطرف الاخر.

جرت المباراة في ساعات ظهر امس وبدت عليها «أجواء نهاية الموسم» فحضرها اقل من مئة شخص واشرك فيها المدرب الشفاعمري حاييم طال عددا كبيرا من لاعبي الشبيبة وبرز من بينهم حارس المرمى اسماعيل حجاج.

امتازت المباراة بسيطرة لاعبي شفاعمرو على احداثها طيلة دقائقها في حين تصدى الحارس الناشئ، بنجاح الى الهجمات القليلة التي شنها الضيوف على مرماه.

سجل ابراهيم خوري هدفين متتاليين واضاف عوزي كوهين هدفا ثالثا وجاء دور الناشئ، سامر نفاع ليسجل الهدف الرابع وسجل ابراهيم خوري هدفه الثالث والهدف الخامس لفريقه واختتم عوزي كوهين سلسلة تسجيل الاهداف في الشوط الاول ـ ٦:صفر لشفاعمرو.

ومع بداية الشوط الثاني سجل سمير عيسى هدفين اخرين في الشوط الثاني واختتم بولس بابا سلسلة الاهداف بهدف تاسع واخير هذا الموسم.

لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي :

اسماعيل حجاج (٦)، نور صفوري (٥)، صبحي يوسفين (٥)، فعاكنين (٥)، سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٦)، سالم حلاحلة (٤)، بولس بابا (٥)، ابراهيم خوري (٦)، عوزي كوهين (٦)، سامر نفاع (٥)، ولعب ايضا عردات عردات.

* اللائحة النهائية للدرجة الاولى *

● المنطقة الجنوبية ●

١. بيت شمش	١٢	١٠	٤	٢٦:٤٠	٣٤
٢. لزروس حولون	١٠	١٣	٣	٢٤:٣٦	٣٣
٣. كريات غات	١٢	٩	٥	١٩:٢٧	٣٣
٤. هشكيا	١١	١٠	٥	٢٣:٣٧	٣٢
٥. كريات اونو	١١	٨	٧	٢٢:٢٩	٣٠
٦. صفريريم	٨	٩	٩	٢٧:٢٧	٢٥
٧. بات يام	٧	٩	١٠	٢٨:٢٦	٢٣
٨. بئر السبع	٧	٩	١٠	٢٥:٢١	٢٣
٩. يروحام	٨	٩	٩	٣٢:٢٧	٢٣
١٠. ديمونة	٧	٩	١٠	٣٦:٢٧	٢٣
١١. ازور	٥	١٢	٩	٣٢:٣٠	٢٢
١٢. رعنانا	٦	١٠	١٠	٢٧:١٨	٢٢
١٣. الرملة	٦	١٠	١٠	٣٤:٢٢	٢٢
١٤. شباب يافا	٦	٧	١٣	٣١:٢٢	١٩

● صعد فريق بيت شمش الى الدرجة القطرية وارتقى فريق لزروس الى مباراتي الاختبار وهبط فريق الرملة وشباب يافا الى الدرجة الثانية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/٤ □

لقاء الموسم: كفار سابا ـ ام الفحم

[الاسبوع السابع والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

هـ تل ابيب ـ مـ يفنه	(صفر:١)
بـ القدس ـ هـ حيفا	(١:٣)
نتانيا ـ هكواح	(١:١)
مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا	(٣:١)
هـ بيتح تكفا ـ بئر السبع	(صفر:١)
كفار سابا ـ اللد	(صفر:٢)
بـ تل ابيب ـ شمشون	(صفر:١)
مـ حيفا ـ مـ تل ابيب	(١:صفر)

* في الدرجة القطرية *

مرمورق ـ بني يهودا	(صفر:١)
كريات شمونة ـ بـ حيفا	(١:١)
يهود ـ طبريا	(٢:٢)
رمات هشرون ـ عميدار	(صفر:صفر)
رمات غان ـ هـ الخضيرة	(صفر:٢)
الرملة ـ اشكلون	(صفر:صفر)
ريشون ـ هـ القدس	(صفر:٢)
حولون ـ شعرايم	(٢:صفر)

[الاسبوع الرابع والعشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ـ أ ـ)

مـ عكا ـ شباب طمرة	(٢:١)
معلوت ـ بـ نهريا	(٢:١)
منصور ـ افيكيم	(صفر:٢)
هـ نهريا ـ المكر	(١:٢)
بيالك ـ مجد الكروم	(١:١)
ابو سنان ـ شباب عكا	(١:١)
كفر سميع ـ اكسال	(٣:٢)

(المنطقة الشمالية ـ ب ـ)

دعلياه كفار سابا ـ ام الفحم	(٢:٢)
باقة الغربية ـ يكنعام	(٤:١)
عسفيا ـ المجدل	(صفر:٢)
الطيبة ـ بـ البعزر	(١:١)
تحليل ـ غ اولغا	(١:٢)
ع حيفر ـ دالية الكرمل	(صفر:٥)
كفر فرع ـ سولم	(صفر:٣)

(المنطقة الجنوبية ـ أ ـ)

كفار سابا ـ اور يهودا	(صفر:صفر)
مـ هرتسليا ـ ن. غولان	(١:١)
كفر قاسم ـ كنمونيم	(صفر:١)
كفارشلم ـ محنيه يهودا	(٤:صفر)
رمات هشرون ـ ش. هزراح	(٢:٢)
الطيرة ـ جلجولية	(١:١)
كالرملة ـ هـ هرتسليا	(١:صفر)

[تشير الارقام الواردة اعلاه الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب]

«يا عمال العالم اتحدوا»
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الأحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥


ـ البلد بالفت ـ وده فرصه تستورد لها قطع غيار من بره وتكسب ..!



ـ فاكر يالشوكت بيه لما كنا بنقول الناس حتقطع بعضها اهي بتقطع بعضها فعلا دلوقتي !..

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٤/٤)

وليد عبد السلام ـ الصوت الفلسطيني القادم من جنوب الضفة المحتلة

□ وليد عبد السلام صوت فني متميز انطلق من بين ازقة وشوارع مدينة رام الله المحاصرة السجينة البطلة هاتفا للارض والوطن والحياة والحرية والثورة والامل وللعمال والفلاحين في جميع بقاع العالم وممجداً الانسان الفلسطيني المسحوق القابع في الخيام السود والمكافح بصلابة وبلا هوادة ضد الاحتلال الصهيوني الكولونيالي ومن اجل التحرر والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الى جانب اسرائيل.

وقد عرفنا وليد في اثناء الامسيات والندوات الثقافية التي تقيمها المؤسسات والفعاليات الوطنية ومن خلال مخيمات العمل التطوعي التي تحولت الى اعراس وطنية تعمق الانتماء والارتباط بالجذور والى تظاهرات جبارة ضد القهر والظلم والقمع والعسف والاضطهاد والتمييز والتجهيل وكم الافواه ومن اجل السلام العادل والثابت.

والاغاني التي ينشدها وليد عبد السلام هي لشعراء فلسطينيين مثل محمود درويش واحمد دحبور وتوفيق زياد وعز الدين المناصرة واسعد الاسعد وغيرهم. وهذه الاغاني تعكس بوضوح التجربة الفلسطينية تجربة الضياع والتشرد والاقتلاع والطرد الجماعي والاضطهاد والمواجهة والشروق والثورة وتصور بصدق الواقع المأساوي الذي تحياه جماهيرنا الفلسطينية المطحونة في الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال الصهيوني ومقاومتها اليومية ومصارعتها للمحتل وتوقها للحياة الحرة الكريمة السعيدة. ولنستمع اليه ينشد بصوته الجميل داعياً جماهيرنا المحاصرة الى التحدي والمقاومة والتضحية والمواجهة والكفاح الثوري من أجل الحياة الجميلة والمستقبل الواعد.

تعالوا يا رفاق القيد والاحزان.. كي نمشي.. لاجمل ضفة نمشي.
فلن نقهر.. ولن نخسر سوى النعش..
سنصنع من مشانقنا.
ومن صلبان حاضرنا وماضينا سلالم للغد الموعود.

وفي أغنية اخرى ينشد وليد لاطفال فلسطين، ممجداً واقعهم التعيس واحلامهم الوردية وشوقهم لحياة عريضة يظللها الحب والامل والطمأنينة ويسودها السلام والحرية والكرامة. داعياً اطفال العالم للتضامن الاممي معهم.. فيقول:

يا اطفال العالم.. يا اطفال تشيلي.. يا اطفال امريكا
غنوا معنا.. مع اطفال فلسطين
اغنية للسلم. اغنية للعدل والحرية.

وخلاصة القول ان وليد عبد السلام صوت ينبض بالصدق والدفء والحرارة ويعبق برائحة تراب الوطن السليب ـ وهو منحاز للفقراء المسحوقين. ودخل قلوب الجماهير دون استئذان. وساهم الى جانب مصطفى الكرد في بلورة الفن الوطني الانساني الكفاحي وتطويره في الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

(شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث)

المشرق العربي في لوحات الرسامين السوريين


● «قرية في ضواحي حمص» عبد المنان شما

● «بيروت» لغسان السباعي

● «الرسم السوري المعاصر» هذا هو عنوان المعرض الجديد الذي اقيم في قاعة العرض الواقعة في شارع غوركي بموسكو. ويضم المعرض لوحات رسامين سوريين من مختلف المدارس انتجت خلال السنوات العشر الاخيرة.

تحتل المناظر الطبيعية، وهي الاتجاه التقليدي في الرسم السوري حيزاً كبيراً في المعرض وتعكس اللوحات اهتمام الفنانين السوريين بالموضوعات الشعبية. فلوحات عبد المنان شما تصور مناظر طبيعية ممزوجة بمشاهدة حياتية كما في لوحته «منظر قرية مشرفة» ولوحة «قرية في ضواحي حمص» التي تعكس خطوطها وبعدالة الكفاح الشعبي من اجل التحرر كما في لوحات الياس زياد وفي سلسلة لوحات مائية يجمعها العنوان المشترك: «من لبنان» للفنانة ليلى نصير، التي تعكس بطريقة فنية والوانها الحياة اليومية لاهالي القرية.

وتفيض لوحات اخرى بالثقة بالنصر الاحتجاج ضد الحرب التي تجلب الوبال على السكان الامنيين في الاقطار العربية. وينعكس هذا الموضوع ايضاً في لوحة الرسام غسان السباعي «بيروت» التي تصور اما تضم الى صدرها طفلاً. وقد جسد فيها الفنان فكرته حول الاحداث المرعبة المأساوية في لبنان، والطفولة التي شوهتها الحرب.

لقد درس عدد هؤلاء الرسامين الفن التشكيلي في الاتحاد السوفييتي. وهم ممتنون لبلاد السوفييت التي اتاحت لهم هذه الفرصة. ويحاولون عكس هذا الامتنان في لوحاتهم.

(عن «انباء موسكو» آذار ١٩٨٥)

احذروا المبيدات الغربية !

● لا يزال رد الفعل العنيف التي أحدثته كارثة التسمم المأساوية في الهند بسبب تسرب غاز ميثيل ايزوسيانيت من مصنع المبيدات الحشرية بالهند التابع لشركة كاربايد الامريكية يتردد في الصحافة الامريكية. وذلك بسبب ضخامة عدد الضحايا، سواء الذين فقدوا أبصارهم وأصيبوا بتشوهات خطيرة ودائمة. وأيضاً، فان قضايا التعويض التي رفعها أقارب الضحايا وأسرهم تذكر الرأي العام الامريكي والعالمي باستمرار بالاخطار المستمرة التي يتعرض لها سكان الدول النامية من جراء تدفق العديد من المبيدات الحشرية الشديدة الخطورة والمحرم استخدامها بالدول الغربية.

وتظهر بوضوح خطورة المبيدات الحشرية في الدول النامية التي لا يمارس فيها الاسلوب العلمي في الزراعة. فان المبيدات الحشرية تقتل بالاضافة الى الحشرات الضارة بالمزروعات الحشرات النافعة وكذلك دود الارض الذي يؤدي دوراً حيوياً لتقليب التربة وتهويتها. وتكون النتيجة، نظراً لعدم القدرة على وضع المخصبات الزراعية في الارض، فانها تفقد بسرعة خصوبتها. وفي دول أمريكا اللاتينية وبلاد آسيا عندما تفقد الارض خصوبتها يتركها الفلاح ويقتطع قطعة أرض جديدة من أراضي الغابات. مما ينتج عنه تجريد الارض من خضرتها والتربة من تماسكها فتتحول الى أراض جرداء شبه صحراوية.

وفي الوقت نفسه، فان البلاد النامية تبحث دائماً عن أسرع الوسائل لتنمية انتاجها الزراعي، ولذلك تتلهف على شراء المبيدات الحشرية الرخيصة، التي تكون دائماً على درجة كبيرة من الخطورة. ويقول الدكتور جان هو بسمانز مدير الهيئة الدولية لتسجيل المواد الكيمائية السامة بجنيف: ان حوالي نصف دول العالم ليس لديها قوانين او تنظيمات مؤثرة لتنظيم استخدام المواد السامة. وعلى الرغم من ان البرازيل وضعت قيوداً على تداول المبيدات الحشرية فلا يزال استخدام المبيدات يتم على نطاق واسع. وفي ولاية ريو جراند دوسول، قامت أم برازيلية بوضع مبيد حشري في شعر اولادها للتخلص من القمل. فكانت النتيجة موت جميع الاطفال.

والالاف من مثل تلك الحوادث المأساوية تحدث باستمرار في مختلف الدول النامية بدون ان يدري الضحايا أو من حولهم سببا لحالات المرض المفاجىء الذي ينتهي بالموت في غالبية الاحوال. وفي الفليبين يقوم الفلاحون برش حقولهم بانتظام بالباراثيون، وهو مبيد حشري سام جداً.

ولكن، على الرغم من المشاكل المتعددة التي تعاني منها الدول النامية فانها بدأت في السنوات الاخيرة تنتبه الى أخطار المبيدات، وبدأ بعضها في اتخاذ اجراءات صارمة لتنظيم استيراد واستخدام المبيدات. وقد صرح احد المسؤولين في كينيا، أنهم سوف لا يسمحون أبداً بأن تصبح بلادهم حقول تجارب للعقاقير الغربية! وكذلك وضعت المكسيك قيود شديدة على استيراد المبيدات الحشرية. وعلى الرغم من ذلك، وكما تحذر المنظمات والهيئات الصحية العالمية، فان الدول النامية ستظل لسنين طويلة سوقاً على درجة كبيرة من الاهمية للمنتجات الكيمائية الخطرة للدول الغربية المتقدمة.

المؤتمر الرابع للاتحاد العالمي لمدرسي الأدب واللغة الروسية

● اعلن ان المؤتمر الرابع للاتحاد العالمي لمدرسي الادب واللغة الروسية سيعقد في بودابيست عاصمة هنغاريا في شهر اب (اغسطس) من عام ١٩٨٦.

وسيكون موضوع الاجتماع التقاليد العلمية والاتجاهات الجديدة في تدريس الادب واللغة الروسية. ويدخل في الوقت الحاضر في عضوية الاتحاد العالمي المذكور اعضاء جامعيون من ٥٦ بلدا وكذلك ٨٠ الف مدرس وعالم من عدد اكبر من الدول. ويبلغ عدد المتكلمين باللغة الروسية بهذه الدرجة او تلك نحو نصف مليار شخص. وينشر باللغة الروسية ثلث كل المعلومات العلمية ـ التكنيكية في العالم. ويقوم بدراسة اللغة الروسية في الخارج اكثر من ٢٠ مليون شخص.

ابو علي في سجن السلطان

رصاصة الجبان

● يوم ان اعترضت «زينة» طريق «ام علي». ويوم ان عاهدت «ام علي» نفسها على عدم اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ..

في ذلك اليوم، بالذات، قد سعى اليها هؤلاء، وأولئك، يعرضون «خدماتهم»!

لم يغب عن المرأة الشجاعة، ما يحمله هؤلاء، تحت عباءاتهم المفضّضة: فهي تعرف ان الذي يسأل عن معتقل، أو مختطف، سوف يُستقبل في مكتب الضابط الكبير..

و«الضابط الكبير» سوف يقول له بالحرف الواحد: «نحن في خدمتك يا فلان.. ولكن لا بد أن تكون ابن أصل. فتقابل جميلنا بمثله.»

وذلك «الجميل» الذي يصف، يكون بالتعهد، خطياً، بتقديم خدمة للسلطان: أو بعود «السائل» بخفي حنين.

وقد ينكر الضابط، حتى حقيقة وجود ذلك القريب في معتقلاتهم!

كان اثنان، من صنائع ذلك الضابط، يتقدمان في الطريق الضيق الذي.. لم يعد منه «أبو علي»..

عرفتهما «ام علي» وأدركت ما يريدان، وهي لم تشأ، ولا يليق بها، أن تطردهما، اذا هما وضعا أقدامهما على أرضها..

نظرت في وجه «علي» وكان مضطجعاً على الحصير، ورأسه على ركبتها.. هزّته برفق:

ـ علي!

قام «علي» من ضجعته المريحة.. لكنه ابتسم لأمه:

ـ نعم يا امّ..

ـ هل ترى ذينك العبدين يخطوان على الطريق باتجاهنا؟

لم يفرك.. علي.. عينيه، فالعبدان، كانا معروفين للصغار والكبار في القرية:

ـ انهما.. انهما من الجواسيس!! ماذا تراهما يريدان منا؟ أما كفاها حبس والدي، حتى جاءا يدنسان بيتنا؟! يلعن أبوهم!!

ربّتت امه على كتفه:

ـ لا يا ولدي.. ما بالتشاؤم يقاوَم الشر، أو تُستعاد الحرية:

وأشارت الى «غضب» في كوخه بجوار الحظيرة: كان كلباً ضخماً كأنه الأسد.. ربّوه في بيتهم جرواً من «أيام البلاد».

وفهم «علي» اشارة والدته: فقام الى «غضب» الذي كان غافلاً عما يُراد منه، أو به، فقام يتمطى..

مسح «علي» بيده على رأسه، وأشار له ناحية الرجلين المصعّدين في الطريق..

هدر صوت «غضب» خفيضاً، كالرعد يُسمع من بعيد. واذ اطمأن «علي» الى أن «غضبا» قد امتلأ غضباً، أطلقه من عقاله، وهتف: «جيبه غضب.. جيبه!!»

انطلق غضب كالسهم، دون أن يفتح فمه بالنباح، وتلك كانت طريقة يفجأ بها عدوّه.. فلم يحسّا به الا حين أصبح على خطوات قليلة منهما، فاستدارا معاً، وأطلق كلّ ساقيه للريح، باتجاه مختلف.. لكن غضباً كان أسرع، فانقض على أقربهما، فصرعه، ثم انثنى الى الآخر، فلحق به، وفعل به ما فعله بصاحبه..

قام الأول من سقطته، وراح يهيب بصاحبه أن يتسلق الشجرة التي صرعه الكلب تحتها.. وحاول هذا جاهداً، لكنه لم يستطع ذلك الا حين التفت «غضب» ناحية صاحب الصوت، فاندفع باتجاهه، وقبل أن يبلغه، بادره الجاسوس برشقة من مسدسه «المرخّص». خرّ «غضب» على أثرها يتخبّط في دمه!

ركله القاتل بدمه.. وعاد وزميله ادراجهما..

كان «علي» قد تبع كله عن بعد، وأبصر شجاعته في الانقضاض على الجاسوسين.. وحين انطلقت الرصاصات الغادرة، كان «علي» يقف فوق حافة الصخرة.. واذ رأى «غضباً» مجندلاً صرخ من اللوعة:

«يا غضب.. يا حبيبي!! يا حبيبي.. يا غضب!!!» ثم وقف وراح يلقي على الجانيين الحجارة.. ولم يتوقف الا حين أطلق القاتل رصاصة لتحذيره، مرقت من فوق رأسه..

توقف عن التقدم لكنه ظل يصرخ ويلقي الحجارة من مكانه وهو يهتف:

ـ ملعون أبوكم! ملعون أبوكم يا خونة.. يا جواسيس.. يا أولاد الـ..

ثم ألقى «علي» نفسه فوق جثمان كلبه الحبيب، يتحسس جراحه.. ويحاول أن يفتح، بيده، عينيه.. ولما لم يستجب، قعد «علي» فوق الحجارة والأشواك ووضع رأس صديقه في حجره، وأخذ يندبه بكلمات لم تخطر على بال ام ثكلت كل أبنائها!

ووصلت والدته وشقيقته. واذ أبصرتا حاله، راحتا تندبان غضباً المجندل على أرض أحبّته.

ولم تفلح «ام علي» في اقناع «علي» بمفارقة جثة صديقه وحبيبه. فأهابت بمريم أن تحضر كيساً فارغاً من الخيش يُسجّى غضب فوقه، ويحمل عليه، ثم ليدفن قرب الكوخ..

أمسكت «ام علي» بزاويتي الكيس، وأمسك كلّ من علي ومريم بزاويتيه الاخريين. وقبل ان يرفعوه عن الأرض، رفع غضب رأسه، وصوّت، في ضعف، ثم سقط رأسه!

هتفت مريم:

ـ غضب!! غضب لم يمت! غضب لم يمت يا علي!!

ركن الاطفال

● **عندما أصبح الثعلب قاضياً!** ●

● شكا فلاح سرقة فرخين من دجاجة، واتهم خروفاً بالسرقة.. ثم رفع الأمر للقضاء. وكان الثعلب هو القاضي!

وروى الفلاح كيف انه افتقد الفرخين في ساعة مبكرة من صباح أحد الأيام، فلم يجد منها سوى العظام والريش.. وكان الخروف هو المخلوق الوحيد الذي شاركها الحظيرة!

ودافع الخروف عن نفسه قائلاً انه قضى الليل بطوله وهو نائم، واستشهد بجميع الجيران على أنه لم يقدم قط على مثل هذه السرقة، ولا ارتكب اثماً. فضلاً عن انه لم يذق اللحم في أي وقت من الأوقات.

وأنصت الثعلب، ثم أصدر حكمه قائلاً: «لا يسعنا أن نقبل اعذار الخروف، فان جميع الأشرار يحذقون انكار آثامهم. لقد كان الخروف مع الفرخين في الليلة المذكورة، وما كان بوسعه أن يقاوم الاغراء. فكل امرىء يعرف ما للحم الدجاج من طعم لذيذ!.. لذلك أحكم على الخروف بالاعدام، على أن تستولي المحكمة على جسمه. أما صوفه، فيعطى للفلاح!»

● **العمل النافع وحده.. هو الذي يستحق الثناء!** ●

● اعتاد فلاح أن يقبل على حرث حقله في ساعة مبكرة، فيظل يومه في عمل مرهق، حتى يتصبب جبينه عرقاً. وقد عرف عنه جيرانه هذا الاجتهاد، فكانوا ـ اذا مروا به ـ يتادونه في ود، ويصيحون: «ليكن الحظ أحسن عوناً لك!»

وسمع قرد ما كان يقال في مديح الفلاح، فتاق الى أن يحظى هو الآخر بالثناء، وعول على أن يعمل كي يقف الناس ـ اذا مروا به ـ ويبدوا اعجابهم بمهارته!

لهذا بحث القرد عن كتلة ضخمة من الخشب، فأخذ يدحرجها هنا وهناك طول النهار، حتى بلل العرق جسمه وشعره، ولكن أحداً لم يجد عليه بكلمة اطراء واحدة، فضاع تعبه سدى!

لا تعجب يا سيد قرد.. ان عملك مضن حقاً، ولكنه لا ينفع أحداً!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اقوال مأثورة

قد نعترف بهفواتنا الصغيرة لنوهم الناس بأنه ليست لنا هفوات كبيرة.
(صاند)

***

الغضب كالتابع الرديء، الذي يحركك أولاً في مصلحتك، فان أطعته حركك في مصلحته.
(قاسم أمين)

***

قيل لكسرى انو شروان: ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيحتمله ولا يحتمل مجالسة الثقيل؟
فقال: لان الحمل تشترك فيه جميع الاعضاء والثقيل تنفردُ به الروح.

***

أعظم الاغلاط أن ترى نفسك منزّهاً عنها.
(كارليل)

***

انقطعت الطريق في صحراء برجل فبكى قائلاً: من في هذه الصحراء أشقى مني؟ فأجابه حماره، ايها الادمي البليد، امض ـ ولو لم تجد حماراً تمتطيه ـ كي تقدم الشكر على أنك لست حماراً يمتطيه الناس.
(الشيرازي)

***

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■	■					■			٢
	■									٣
			■				■			٤
		■			■	■				٥
				■						٦
		■	■			■			■	٧
	■				■	■	■			٨
	■					■	■			٩
										١٠

□○ اعداد: ايهاب سلامة ـ الرامة ○□

الكلمات الافقية:
١) جمهورية سوفييتية + عاصمتها
٢) عملة آسيوية ـ قرية جليلية هدمتها اسرائيل
٣) جمهورية سوفييتية
٤) قادم ـ سن (معكوسة) ـ دولة عربية
٥) ضوء ـ عكس بحر ـ والد (معكوسة)
٦) جامه ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٧) نعم بالانكليزية ـ فرع ـ جاره
٨) ثلثا جار ـ عكس خطر
٩) عبر ـ صدفة
١٠) حاجات + دولة اسيوية (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) نهر في لبنان (غير معرفة) ـ سفينة الصحراء
٢) علم التشريح + نصف روما
٣) في الجسم
٤) اسم الفاعل من فكر
٥) يقطع ـ قط ـ ثغر
٦) خاف ـ جمع لجنة (معكوسة)
٧) علامة (معكوسة) ـ سقى ـ للنفي + حرف
٨) الامر من نام ـ تمنع
٩) عكس صباء
١٠) دولة في امريكا اللاتينية + ما تشتهر به

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

الكلمات الافقية:
١) محمود + دنان
٢) لين ـ جراد
٣) حرب ـ بحوم
٤) بئر ـ دمر
٥) حال
٦) لبنان + حسام
٧) هيام ـ امير
٨) رديف + مشمش
٩) مهر ـ رب ـ ند

الكلمات العمودية:
١) ملح + ب + كله
٢) حيرت ـ بيره
٣) منبر ـ نادر
٤) حامي
٥) جد ـ ان ـ قر
٦) دريد لحام + ب
٧) ناعم ـ شمس
٨) ادور ـ ابن
٩) مرشد